

Distr.: General  
12 September 2005  
Arabic  
Original: English

اتفاقية القضاء على جميع  
أشكال التمييز ضد المرأة 

اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة

النظر في التقارير المقدمة من الدول الأطراف بموجب المادة ١٨

من اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة

التقارير الدورية المجمعة الأول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس

للدول الأطراف

سانت لوسيا\*

\* تلقت الأمانة العامة التقارير الدورية المجمعة الأول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس لسانت لوسيا في ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥.



حكومة سانت لوسيا

التقرير المقدم إلى اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة بموجب المادة ١٨ من  
اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة

التقارير الدورية المجمعّة الأول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس

## مقدمة

تقدّم حكومة سانت لوسيا بمقتضى هذا التقارير الدورية الجمّعة الأول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس بموجب المادة ١٨ من اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. ويشمل هذا التقرير الأول الفترة من عام ١٩٨٢ إلى عام ٢٠٠٢. ولدى إعداد التقرير نظرت سانت لوسيا في مبادئ اللجنة التوجيهية المنقّحة بشأن كتابة التقارير، التي بدأ سريانها في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢.

ويتألف هذا التقرير من جزأين. ويقدم الجزء الأول معلومات أساسية عن البلد ويحدّد الإطار القانوني والإداري والدستوري الذي ستنفذ فيه أحكام الاتفاقية. ويقدم الجزء الثاني من التقرير معلومات محدّدة بشأن تنفيذ كل مادة من مواد الاتفاقية. وقد أخذ قدر كبير من البيانات من التعداد والتقارير الإحصائية وتقارير العمل والاستعراضات الاقتصادية والاجتماعية والموجز الإحصائي السنوي لوزارة التعليم وقد أُجريت أيضاً مشاورات مع أفراد ومنظمات من القطاعين العام والخاص.

وكانت حكومة سانت لوسيا قد صدّقت على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة في عام ١٩٨٢. وبدأ سريان الاتفاقية في ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٢. بيد أنه لم ينشأ اهتمام بعملية التصديق والالتزام امتثال أحكام الاتفاقية إلا بعد إنشاء مكتب شؤون المرأة في وزارة التنمية المجتمعية والشباب والرياضة والشؤون الاجتماعية في سنة ١٩٨٦.

وتتطلع سانت لوسيا إلى مناقشة هذا التقرير مع اللجنة المعنية باتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة.

## المحتويات

## الصفحة

.....	قائمة الاختصارات
.....	الجزء الأول معلومات أساسية عامة
	المادة ١
	المادة ٢
	المادة ٣
	المادة ٤
	المادة ٥
	المادة ٦
	المادة ٧
	المادة ٨
	المادة ٩
	المادة ١٠
	المادة ١١
	المادة ١٢
	المادة ١٣
	المادة ١٤
	المادة ١٥
	المادة ١٦

## قائمة الاختصارات

## الجزء الأول

### معلومات أساسية عامة

(أ) صف بإيجاز بقدر الإمكان الإطار الفعلي والعام والاجتماعي والاقتصادي والسياسي والقانوني الذي تتناول ضمنه سانت لوسيا القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، حسبما ورد تعريفه في الاتفاقية.

### الحقائق الجغرافية

- ١ - سانت لوسيا هي ثاني جزر وندوورد من حيث كبر المساحة. ويبلغ طولها نحو ٢٧ ميلاً ويبلغ عرضها ١٤ ميلاً، وتبلغ مساحتها الكلية ٢٣٨ ميلاً مربعاً (٦١٦ كيلومتراً مربعاً). وهي تقع بين خطي عرض ١٣,٥٤ شمالاً وبين خطي طول ٦٠,٥٠ غرباً.
- ٢ - ويفصل الجزيرة عن جزيرة مارتنيك الفرنسية الواقعة في الشمال قناة يبلغ عرضها ٢٦ ميلاً. وهي تقع على مسافة ٢١ ميلاً شمال سانت فنسنت وغرينادين وعلى مسافة ١١٠ ميلاً شمال غرب بربادوس.
- ٣ - وتكوين سانت لوسيا بركاني، وأرضها جبلية إلى حدٍ بعيد، وتوجد فيها غابات كثيفة وشواطئ من الرمال البيضاء. وأعلى قمة فيها هي مورنيه جيميه ويبلغ ارتفاعها ١٤٥٣ قدم (٩٥٨ متراً). وتشتهر الجزيرة بجبلين توأمين يُسميان بيتي بيتون (٦١٩ ٢ قدماً) وغرو بيتو (٤٦١ ٢ قدماً). وهذان الجبلان المخروطيان الشكل يرتفعان عن البحر على الساحل الغربي. كما تشتهر الجزيرة ببركان الينابيع الكبريتية في سوفريير على الساحل الغربي. وتوجد عدة وديان خصبة للغاية ويتألف معظمها من تربة غرينية.
- ٤ - ويتراوح متوسط سقوط الأمطار بين ١٦٠ سنتيمتراً و ٣٦٠ سنتيمتراً حسب خط العرض. وتتراوح درجات الحرارة بين ٦٥ درجة فهرنهايت و ٨٥ درجة فهرنهايت، وبين ٧٥ درجة فهرنهايت و ٩٥ درجة فهرنهايت حسب فصول السنة. ويبدأ موسم الأعاصير في ١ حزيران/يونيه وينتهي في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر. وتقع سانت لوسيا في حزام الأعاصير.

### السكان والديموغرافيا

- ٥ - قُدِّر أن سكان سانت لوسيا كانوا في حزيران/يونيه ١٩٨٣ ١٩٨٣ ٠٠٠ ١٢٦، وفي حزيران/يونيه ١٩٨٨ ١٩٨٨ ٠٠٠ ١٤٥. ويقدر أن عدد السكان قد نَمى بنحو ١٧,٢ في المائة بين عامي ١٩٦٠ و ١٩٧٠؛ وبزيادة تقديرية تبلغ ١٣,٩ في المائة بين عامي ١٩٧٠ و ١٩٨٠؛ وبين عامي ١٩٨٠ و ١٩٩٠ كانت الزيادة نحو ١٦,١ في المائة. وفي نهاية سنة ١٩٩٤ قُدِّر عدد السكان بـ ٦٨٩ ١٤٢، أي بزيادة قدرها ٢ ٧٨١ عن عدد السكان في العام السابق

الذي كان يبلغ ٩٠٨ ١٣٩. ومن الواضح أنه كان هناك تدهور حدي في معدل الزيادة الطبيعية من ١٩,٨ في سنة ١٩٩٣ إلى ١٩,٥ في عام ١٩٩٤. ويتفق هذا التدهور مع انخفاض في معدل المواليد الخام من ٢٦,٧ في سنة ١٩٩٣ إلى ٢٥,٦ في سنة ١٩٩٤. وأجري التعداد الأول في سنة ٢٠٠١، وقدر عدد السكان في ذلك الوقت بـ ٨٩٨ ١٥٧، وكان عدد السكان في منتصف سنة ٢٠٠٢ يبلغ ١٣٣ ١٥٩ نسمة.

٦ - يبين معدل النمو هذا عبر السنين أنه على الرغم من التدهور في معدل المواليد فإن سانت لوسيا تدخل القرن الحادي والعشرين بسكان شباب نسبياً. ويمر البلد فعلاً بعملية انتقال ديمغرافي يشكل فيها السكان الذين في الفئة العمرية الأقل من ١٥ سنة أكبر نسبة من السكان، وتوجد أعداد كبيرة من النساء الذين في سن الإنجاب (١٥-٤٩ سنة). وتقديرات عدد السكان في الفترة من ١٩٨٢ إلى سنة ٢٠٠٢ مبينة في الجدول أ١ أدناه.

الجدول ألف: التقديرات السكانية من سنة ١٩٨٢ إلى سنة ٢٠٠٢			
السنة	عدد السكان	السنة	عدد السكان
١٩٨٢	١١٩ ٣٦٠	١٩٩٢	١٣٧ ٦٠٧
١٩٨٣	١٢١ ٠٨٣	١٩٩٣	١٣٩ ٩٠٨
١٩٨٤	١٢٢ ٩٤٤	١٩٩٤	١٤٢ ٦٨٩
١٩٨٥	١٢٤ ٨٠٥	١٩٩٥	١٤٥ ٢١٣
١٩٨٦	١٢٦ ٦٦٦	١٩٩٦	١٤٧ ١٧٩
١٩٨٧	١٢٨ ٥٢٧	١٩٩٧	١٤٩ ٦٢١
١٩٨٨	١٣٠ ٣٨٨	١٩٩٨	١٥١ ٩٥٢
١٩٨٩	١٣٢ ٢٤٩	١٩٩٩	١٥٣ ٧٠٣
١٩٩٠	١٣٤ ١١٠	٢٠٠٠	١٥٥ ٩٩٦
١٩٩١	١٣٥ ٩٧٥	٢٠٠١	١٥٧ ٨٩٨
		٢٠٠٢	١٥٩ ١٣٣
المصدر: حكومة سانت لوسيا، إدارة الإحصاء.			

٧ - عند تصنيف السكان حسب الجنس في سنة ١٩٩٤ كان الذكور يمثلون ٤٨,٦ في المائة (٦٩ ٣٢٧) من مجموع عدد السكان في حين كانت الإناث يمثلن ٥١,٤ في المائة تقريباً (٧٣ ٣٦٢) (أنظر الجدول ١). وكان السكان الذين في سن العمل (١٥-٦٤) يمثلون ٥٨,٤ في المائة من مجموع عدد السكان، وهي نسبة تمثل نمواً حدياً يبلغ ٠,٤ في المائة عند مقارنتها بالنسبة المناظرة في سنة ١٩٩٣.

٨ - بين تعداد السكان والمساكن في سنة ١٩٩١ أن نحو ثلثي سكان سانت لوسيا يعيشون فعلاً في مجتمعات ريفية. ويبين الجدول بآ توزيع عدد السكان بين المجتمعات الريفية والحضرية.

الجدول بآ: توزيع السكان بين المناطق الريفية والحضرية: ١٩٩١		
الإناث		السكان
النسبة المتوية	العدد	
٣٠,٧٢	٢١ ٠٩٣	المناطق الحضرية
٦٩,٢٨	٤٧ ٥٧٠	المناطق الريفية
٥٠,٠	٦٨ ٦٦٣	المجموع
الذكور		السكان
النسبة المتوية	العدد	
٢٨,٣٥	١٨ ٣٣٢	المناطق الحضرية
٧١,٦٤	٤٦ ٣١٣	المناطق الريفية
٤٩,٩٩	٦٤ ٦٤٥	المجموع
المصدر: تعداد السكان والمساكن، ١٩٩١.		

٩ - على الرغم من أن سانت لوسيا هي بلد زراعي بصورة غالبية من ناحية استخدام الأراضي فإن أعلى كثافة سكانية توجد في المناطق الحضرية في شمال الجزيرة. ويعيش في مدينة كستريز وضواحيها نحو ٣٩ في المائة من عدد السكان. ويرجع هذا إلى ارتفاع

مستوى النشاط الاقتصادي في العاصمة. والمراكز السكانية الأخرى التي على قدر من الأهمية هي مدينة فيوكس فورت وسوفير إلى الجنوب والجنوب الغربي من البلد على التوالي. وترتبط شبكة طرق جيدة المجتمعات الريفية والقرى بالمراكز السكانية.

١٠ - معظم سكان سانت لوسيا من أصل أفريقي لكن توجد أقليات من الناس الذين ينحدرون من أصل هندي ومن أصول ممتزجة. والتكوين الديمغرافي هو تراث الماضي الاستعماري للبلد باعتباره اقتصاداً زراعياً كان قائماً على الرق والتلمذة الزراعية. وكان جميع العبيد من الأفارقة، وكان العمال الأجراء الذين حلوا محل العبيد في المزارع بعد تحرر العبيد هنوداً من قارة آسيا.

١١ - اللغة الرسمية لسانت لوسيا هي الإنكليزية لكن تتكلم نسبة كبيرة من السكان الباتواه القائمة على اللغة الفرنسية.

١٢ - خلال الجزء الأول من الفترة المشمولة بالتقرير كانت أغلبية (أكثر من ٨٠ في المائة من السكان من اتباع الكنيسة الرومانية الكاثوليكية. وكانت المذاهب الأخرى الممثلة بين ٢٠ في المائة الباقية من السكان هي الأنجيلية والميسودية أو المنهجية والمعمدانية والسبتية وشهود الرب والعنصرية والبقعة المقدسة. وكان هناك انخفاض ملحوظ في نسبة اتباع الكنيسة الرومانية الكاثوليكية في الجزيرة على الرغم من تأثير المذاهب الكنسية مازال واضحاً في بعض القوانين والممارسات الأخرى.

١٣ - الإناث ممثلات تمثيلاً كبيراً جداً على المستويين الإداري والتنظيمي في الكنائس. وتبين المعلومات التي تم الحصول عليها من التقرير الوطني عن المرأة أن "أنه يوجد توازن تام تقريباً بين النساء والرجال بين موظفي الدعم والعاملين في مجال الإرشاد وأعضاء المجالس التنفيذية" ووفقاً لذلك التقرير فإن النساء غير ممثلات على المستويات الأعلى في الكنائس، مثلاً في مناصب رجال الدين ورعاة الأبرشيات والقساوسة البروتستانتين ويشغلها جميع رجال (أنظر الجدول جيم).

الجدول جيم: الموظفون الإداريون والموظفات الإداريات في المذاهب الدينية الأكثر شعبية						
١٩٩٣		١٩٨٥		١٩٨٠		المنصب
الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	
٤٦	صفر	٣٦	صفر	٣١	صفر	القساوسة البروتستانتين/رجال الدين/رعاة الأبرشيات
٥٧	٥٥	٥٤	٥١	٥٦	٤٣	موظفو الدعم/المجالس التنفيذية/العاملون في مجال الإرشاد
المصدر: التقرير الوطني عن المرأة.						

## الاقتصاد

١٤ - كانت الزراعة تقليدياً وخلال الفترة قيد الدراسة الدعامة الرئيسية لاقتصاد سانت لوسيا، وهي تلقي دعماً كبيراً من قطاعين مهمين هما السياحة والصناعات التحويلية. كما عُجل النمو الاقتصادي بارتفاع مستوى نشاط قطاع التشييد النامي. وتبين التقديرات الأولية وجود نمو أقوى في الاقتصاد في سنة ١٩٨٨ عما كان في السنوات السابقة. وكان هذا النمو يرجع جزئياً إلى الأداء القوي نسبياً في مجالات الزراعة والسياحة وقطاع التشييد.

١٥ - يمثل القطاع الزراعي ٣٠ في المائة من حصيلة الصادرات، وهو وحده أكبر مستخدم للعمال في سانت لوسيا. والمحاصيل الرئيسية هي الموز وجوز الهند ولُب جوز الهند المحفّف والكاكاو والمانجو والمحاصيل الجزرية والخضروات. ويعتبر الموز من بين هذه المحاصيل المساهم الرئيسي في النشاط الزراعي وسجّل زيادة في إنتاجه حتى سنة ١٩٩٢ عندما أُنتج ١٣٣.٠٠٠ طن؛ وهذا الإنتاج يمثل زيادة عن الـ ١٠٠.٥٩٢ طن المسجلة في سنة ١٩٩١، وجلب هذا حصيلة بلغت ١٨٤ مليون دولار من دولارات شرق الكاريبي.

١٦ - طوال الفترة قيد الاستعراض عانت الصناعة من مشاكل. فنكبت صناعة الموز بالأحوال الجوية غير المواتية مثل الجفاف الذي استمر فترة طويلة والعواصف الاستوائية والمنازعات بين جمعية زراع الموز في سانت لوسيا والأعمال الصناعية التي قام بها الفلاحون للمطالبة بسبب زيادة الأسعار، وحل مجلس جمعية سانت لوسيا لزراع الموز وأدى هذا إلى تدهور كبير في إنتاج الموز. فانخفض إنتاجه إلى ٩٠.٠٥٠ في سنة ١٩٩٤. وعلى الرغم من هذا التدهور الجزري فقد ظل الموز هو محصول التصدير الرئيسي إلى المملكة المتحدة سنوياً. وبلغت الإيرادات في سنة ١٩٩٥ نحو ١٠٧,٧ مليون دولار من دولارات شرق الكاريبي، وهي أدنى حصيلة مسجّلة منذ ١٩٨٥. وكان للحالة الراهنة في صناعة الموز أثر سلبي في الأداء الاقتصادي العام وفي الحياة الاقتصادية في سانت لوسيا.

١٧ - يعتمد مستقل صناعة الموز اعتماداً أساسياً على قدرة المزارعين على رفع مستوى القدرة التنافسية والاحتفاظ بالمعاملة التفضيلية الممنوحة لصناع الموسم. بموجب اتفاقية لومي (ACP). كما تحتاج تنمية الهياكل الأساسية للصناعة إلى اهتمام عاجل.

١٨ - في عام ١٩٩١ أصيبت صناعة جوز الهند بمشاكل تتعلق بالتسويق والنبات. ونتيجة لذلك توقفت مجموعة شركات صناع الكبرى المحدودة عن شراء المحصول من السوق المحلية. بيد أنه أضطلع بنجاح محدود بمشروع لتوسيع قاعدة صناعة جوز الهند بإنتاج زيت النخيل للاستهلاك المحلي والإقليمي، من جانب جمعية زراع جوز الهند في سانت لوسيا.

١٩ - شرعت الحكومة في برنامج للإنعاش الزراعي وشجعت عدد كبير من الزراع على استخدام مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية المناسبة لإنتاج محاصيل غير تقليدية مثل الفلفل الحار والأزهار والمحاصيل الجذرية والقطنية والمواخ والخضروات والفول السوداني ضمن محاصيل أخرى. وعلى الرغم من هذه المبادرات المشجعة لم تضيف الصبغة الرسمية على الخطط المحددة اللازمة لتحقيق التنوع في القطاع الزراعي.

٢٠ - كانت السياحة قد أصبحت بسرعة القوة الدافعة لاقتصاد سانت لوسيا. وخلال الفترة الزمنية المشمولة بالتقرير حدثت زيادة سنوية مطردة في عدد الزوار الوافدين (الزوار الذين بقوا لفترة ولو كانت رحلات بحرية) من الولايات المتحدة ومن الأسواق الرئيسية في أوروبا.

٢١ - يرجع النمو المطرد لصناعة السياحة جزئياً إلى التطورات الكثيرة التي جرت ومازالت تجري لتوسيع وتحسين الهياكل الأساسية للسياحة، وتجميع ما يمكن أن يقدمه هذا القطاع. بيد أن أهم تطور هو إقامة الفنادق وتجديدها. ويوجد حالياً ما يقرب من ٣٠٠٠ غرفة فندق في سانت لوسيا، ومن المرجح أن يزداد هذا العدد مع ازدياد شعبية الجزيرة باعتبارها مقصداً سياحياً.

٢٢ - قدمت حكومة سانت لوسيا مجموعة كبيرة من الحوافز للمستثمرين الذين يرغبون في إقامة فنادق ومنشآت سياحية جديدة في الجزيرة. وتشمل هذه الحوافز دخول مواد البناء ومعداته بدون رسوم جمركية ورخصة تمنح امتيازات للإعفاء من الرسوم الجمركية والإعفاء من ضريبة الدخل لمدة تصل إلى ١٥ سنة.

٢٣ - أحرز الاقتصاد خلال النصف الأخير من الثمانينات والتسعينات تقدماً كبيراً نحو تنويعه. وحوّل نمو قطاع الخدمات، المدفوع بصورة رئيسية بالتوسع في قطاع السياحة، هيكل الاقتصاد من اقتصاد يعتمد على سلع أساسية إلى اقتصاد يعتمد على الخدمات.

٢٤ - شهد العقد الأخير أكبر تدهور في القطاع الزراعي في الناتج المحلي الإجمالي (١٣,٨٧ في المائة في سنة ١٩٩٣-١٩٩١، ٥,٩١ في المائة في سنة ٢٠٠٢). ولوحظت أكبر زيادات في قطاع المرافق ويليها قطاع الفنادق والمطاعم (أنظر الجدول دال أدناه).

الجدول دال: توزيع الناتج المحلي الإجمالي بالنسب المئوية حسب القطاع الاقتصادي خلال الفترة ١٩٩٣-٢٠٠٢										
القطاع	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧	١٩٩٨	١٩٩٩	٢٠٠٠	٢٠٠١	٢٠٠٢
الزراعة والماشية والتربية وصيد الأسماك	١٣,٧	١٠,٨	١١,٢	١١,١	٩,١	٩,١	٧,٢	٧,٤	٦,٠	٥,٩
التعدين وقطع الأحجار	٠,٥	٠,٤	٠,٥	٠,٥	٠,٥	٠,٥	٠,٦	٠,٧	٠,٥	٠,٥
الصناعات التحويلية	٧,٢	٦,٧	٧,٠	٦,٥	٦,٤	٦,١	٦,٢	٦,٠	٦,٠	٦,٣
التشييد	٨,٢	٨,٤	٨,٥	٨,١	٨,١	٨,٦	٨,٤	٩,٠	٨,٩	٨,٣
الكهرباء والمياه	٣,٣	٣,٥	٣,٧	٣,٧	٤,٠	٤,٢	٤,٣	٤,٦	٥,٠	٥,٠
تجارة الجملة والتجزئة	١٥,٧	١٤,٧	١٦,٣	١٣,٤	١٣,٨	١٣,٥	١٣,٥	١٢,٦	١١,٢	١٠,٨
الفنادق والمطاعم	٩,٦	١١,٢	١١,٢	١١,٩	١٣,٠	١٢,٩	١٣,٠	١٣,٤	١٢,٦	١٢,٥
النقل والاتصالات	١٠,١	١٠,٧	١٠,٧	١٠,٦	١٠,٩	١٠,٩	١١,١	١١,٠	١١,٣	١٠,٩
النشاط المصرفي والتأمين	٧,٨	٨,٤	٨,٦	٩,١	٩,٧	٩,٩	١٠,٤	١٠,٧	١١,٥	١١,٩
العقارات والمساكن التي يشغلها ملاكها	٦,٩	٦,٩	٦,٩	٦,٨	٦,٩	٧,٠	٧,٠	٧,٢	٧,٧	٨,١
منتجات الخدمات الحكومية	١٢,١	١٢,٥	١٢,٧	١٢,٥	١٢,٥	١٢,٣	١٢,١	١٢,٢	١٣,٠	١٣,١
الخدمات الأخرى	١,٦	٤,٥	٤,٥	٤,٧	٤,٦	٤,٨	٤,٨	٥,٠	٤,٨	٤,٩

المصدر: وزارة المالية والشؤون المالية الدولية والاقتصادية.

٢٥ - قبل الثمانينات كانت سانت لوسيا تنتج بصورة رئيسية زيت جوز الهند والصابون والمشروبات والسجائر والملابس والأثاث أساساً للأسواق المحلية والإقليمية. وفي سنة ١٩٩٥ تنوعت القاعدة الصناعية للجزيرة تنوعاً كبيراً لتشمل مجموعة مختلفة من أدوات الرياضة والمكونات الإلكترونية والورق والمنتجات الخرسانية واللعب وشراب اللدائن وصناديق الورق المقوى والملابس ومجوهرات الملابس والمنتجات الغذائية والمنتجات الحرفية اليدوية.

وكانت معظم هذه المنتجات تصدر إلى الأسواق الدولية، وكان هذا التبادل يؤدي دوراً حيوياً في إنتاج الصناعات التحويلية.

٢٦ - وأقام عدد من شركات البلدان النامية صناعات تحويلية ومصانع تجميع في سانت لوسيا، واستفادت بذلك من الجو الاستثماري المواتي والاستقرار السياسي الذي كان سائداً، وسهولة الوصول إلى الأسواق الدولية الرئيسية.

٢٧ - كما هو الحال في صناعة السياحة تشجع الحكومة الاستثمار بتوفير مجموعة كبيرة من الحوافر للمستثمرين المحتملين. وترد فيما يلي قائمة ببعض هذه الحوافر:

- تأجير منشآت المصانع للمستثمرين بأسعار معقولة جداً.
- إعفاءات ضريبية.
- إعفاء من الرسوم الجمركية.
- عدم فرض قيود على رؤوس الأموال وإعادة الأموال إلى بلدانها الأصلية.
- تمنح بموجب مبادرة حوض الكاريبي تسهيلات خاصة للمصنوعات في سانت لوسيا عند دخولها الولايات المتحدة.
- تمنح كاريبي كان أيضاً تسهيلات خاصة للسلع المصنوعة في سانت لوسيا عند دخولها الولايات المتحدة.
- تُمنح السلع المصنوعة في سانت لوسيا بموجب اتفاقية لومي الرابعة تسهيلات خاصة عند دخولها أوروبا.
- إعفاءات ضريبية على أرباح التصدير.
- الدخول ذات الأفضلية إلى أسواق كاريكوم.

٢٨ - أكدت سانت لوسيا عبر السنين بشدة على تقدير هياكلها الأساسية. ويوجد على الجزيرة مطاران تجاريان يخدمان الأسواق الإقليمية والدولية. وتوجد رحلات مسجلة منتظمة إلى المقاصد الرئيسية على إير كندا وأميريكان إير لينز وأميريكان إيجل وبريتش إير ويز (الخطوط الجوية البريطانية والخطوط الجوية لجزر الهند الغربية البريطانية وشركة جزر الليوارد للنقل الجوي). ويوجد في الجزيرة ميناءان بحريان كبيران مزودان تماماً بمنشآت للتخزين والرسو وشحن وتفريغ الشحنات الزائدة والحاويات.

٢٩ - يوجد في سانت لوسيا نظام اتصالات حديث وكفؤ للغاية مزود بكابل ولاسلكي. ويعمل حالياً نظام هاتفي رقمي مزود بالمراقبة الدولية المباشرة للاتصال. بمعظم أنحاء العالم ويستعمله ما يربو على ٢٧ ٠٠٠ عميل. والفنادق والمكاتب الحكومية مزودة جيداً الآن بالتلكس والفاكس وخدمات المعطيات وكذلك خدمة الكابل والتلغراف التقليدية. ويوجد في الجزيرة أيضاً محطة أرضية ساتيلية رقمية تماماً للاتصالات الدولية.

٣٠ - يوجد طلب على زيادة الكهرباء في الفئات المتزلية والصناعية وفئات إنارة الشوارع. والخدمة الكهربائية على الجزيرة غير جديدة كثيراً بالتحويل عليها. فتقطع الكهرباء بصورة متكررة، وهذا يرجع جزئياً إلى "نزد الحمل المحمولة" وتوجه إلى زيادة توليد الكهرباء بصورة كبيرة لتحسين كفاءة ونوعية هذه الخدمة. ومازالت مناطق كثيرة في المجتمعات الريفية بدون كهرباء.

٣١ - يتعرض الإمداد بالمياه في سانت لوسيا لضغط متزايد عبر السنين. ومع ازدياد عدد الفنادق ازداد الطلب على المياه لكن إمدادات المياه لم تزداد بشكل متناسب. وتبذل الحكومة جهوداً لتزويد كل أسرة بالمياه في المجتمعات الكبرى ولتزويد جميع المجتمعات الريفية بالمياه التي تنقلها المواسير (الأنابيب).

٣٢ - خلال الفترة المشمولة قيد الاستعراض تعرضت سانت لوسيا لبضع كوارث طبيعية أصابت الأنابيب ومحطات تكرير المياه بأضرار جسيمة. بيد أن مشروع الخزان الذي تبلغ قيمته عدة ملايين من الدولارات ويجري الاضطلاع به لإزالة النقص الحالي في المياه في شمال سانت لوسيا خلال العشرين سنة المقبلة قد ساعد على زيادة إمدادات المياه وإن كان لا يزال يوجد مجال للتحسين.

٣٣ - عملة سانت لوسيا مستقرة. ووحدة العملة هي دولار شرق الكاريبي. وهي مرتبطة بدولار الولايات المتحدة بسعر صرف يساوي ٢,٧٠ للدولار الأمريكي الواحد. وتقدم عدة بنوك محلية وإقليمية ودولية مجموعة كبيرة من الخدمات المالية إلى الجزيرة. كما توجد شركات أخرى للاستثمارات المالية وتقديم المشورة وعدة شركات تأمين.

### خلفية عن الدستور

٣٤ - قامت دولة سانت لوسيا في ٢٢ شباط/فبراير ١٩٧٩ وأصبحت عضواً مستقلاً في الكومنولث. ويعترف الدستور بالملكة إليزابيث الثانية بوصفها رئيسة الدولة وبالحاكم العام الذي تعينه وأن الحاكم العام الذي تعينه هو ممثلها في سانت لوسيا. وقد استُحدث الاقتراع العام للراشدين في سنة ١٩٥١.

٣٥ - والسلطة التنفيذية في سانت لوسيا مناصرة بمجالتها. بيد أنه وفقاً لأحكام دستور سانت لوسيا فإن هذه الوظيفية التنفيذية يمكن أن تؤدي بالنيابة عن جلالتها إما مباشرة بواسطة الحاكم العام أو بصورة غير مباشرة عن طريق مجلس الوزراء.

٣٦ - السلطة التنفيذية المتمثلة في إدارة الحكومة والإشراف عليها موكله حالياً إلى رئيس الوزراء ومجلس وزراءه. ويقوم الحاكم العام، الذي يتصرف وفقاً للدستور، بتعيين زعيم حسب الأغلبية في مجلس النواب رئيساً للوزراء. ويقوم الحاكم العام، بناءً على مشورة رئيس الوزراء، بتعيين وزراء الحكومة من بين أعضاء مجلس النواب ومجلس الشيوخ. كما يعين أمناء برلمانيون لمساعدة الوزراء على أداء واجباتهم. ولذا يختار مجلس الوزراء من بين أعضاء البرلمان، وهو مسؤول بصورة جماعية أمام البرلمان عن أي مشورة مقدمة إلى الحاكم العام بموجب السلطة العامة لمجلس الوزراء، وفيما يتعلق بجميع ما يجري من أفعال من جانب أي وزير أثناء أدائه لمهام منصبه أو بموجب سلطته.

٣٧ - يشارك رئيس الوزراء والوزراء الآخرون في الحكومة في مجلس الوزراء وهو في الواقع الهيئة التي تحكم سانت لوسيا. ويتصرف مجلس الوزراء بوصفه مُتخذ القرار النهائي بشأن جميع المسائل المهمة المتعلقة بالسياسة، ويقرر مضامين مشاريع القوانين الحكومية التي تقدم إلى مجلس النواب، ويتخذ أيضاً القرارات المتعلقة بالإنتفاق الحكومي. وهو السلطة الحقيقية للحكومة. ولرئيس الوزراء الحق في اختيار ورفد أعضاء مجلس الوزراء. وله أن يختار وزراءه إما من المجلس الأعلى أو المجلس الأدنى.

٣٨ - يعتبر برلمان سانت لوسيا أعلى محكمة في البلد، وإجراءاته موضوعة على غرار إجراءات برلمان وستمنستر في بريطانيا العظمى. وللبرلمان ثلاث مهام رئيسية هي:

١ - سن القوانين التي تسري على البلد؛

٢ - اتخاذ الإجراءات الرسمية لتوفير النقد لاحتياجات البلد؛

٣ - توجيه النقد إلى الحكومة ومراقبتها.

٣٩ - يتكون البرلمان من جلالة الملكة إليزابيث ومن مجلسي الشيوخ والنواب. ويمثل المجلسان، المجلس الأعلى (الشيوخ ومجلس النواب) والمجلس الأدنى (مجلس النواب) الهيئة التشريعية المؤلفة من مجلسين. ومجلس النواب هو مجلس البرلمان المنتخب الذي تبلغ مدة ولاية أعضائه خمس سنوات. ومجلس الشيوخ هو المجلس المعين. ويمكن تعيين أعضاء مجلس النواب ومجلس الشيوخ وزراء في الحكومة.

٤٠ - يتألف مجلس الشيوخ من أحد عشر عضواً. ويعينهم الحاكم العام على النحو التالي: ستة بناءً على مشورة رئيس الوزراء، وثلاثة بناءً على مشورة زعيم المعارضة، وإثنين حسب السلطة التقديرية للحاكم العام بعد التشاور مع المنظمات الدينية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو الهيئات الدينية أو الاقتصادية أو الاجتماعية التي يرى أن هؤلاء الأعضاء ينبغي أن يختارون منها. وما لم تنشأ ظروف تؤدي إلى أن يترك أعضاء مجلس الشيوخ مقاعدتهم فإنهم يظلون في مجلس الشيوخ إلى أن يجلس البرلمان في المرة التالية لتعيينهم.

٤١ - في الممارسة ينتخب أعضاء مجلس النواب بالاقتراع العام وفقاً لقانون الانتخابات لسنة ١٩٨١. ويتعين أن يحصل رئيس الوزراء على تأييد أغلبية أعضاء مجلس النواب، ومجلس الوزراء مسؤول أمام مجلس النواب. ومدة ولاية البرلمان خمس سنوات ما لم يجلس قبل انقضاء هذه المدة. ويملك الحاكم العام سلطة استدعاء مجلس النواب وتمديد ولايته وحله. ويتصرف الحاكم العام بناءً على مشورة رئيس الوزراء وغيره من وزراء الحكومة.

٤٢ - ينص الدستور على أن للبرلمان الصفة الكامنة لسن القوانين في سانت لوسيا. وهذه هي الطريقة التي تسن بها القوانين: يوضع مشروع القانون ويعرض على مجلس النواب حيث يشارك الأعضاء في مناقشته في القراءة الثانية، في مسعى للنظر بعناية في جميع جوانب الاقتراحات. وهذه المرحلة هي المرحلة التي تُبحث فيها مزايا مشروع القانون وعيوبه، وتدخل عليه تعديلات وتغييرات. ثم يعرض مشروع القانون على مجلس النواب من أجل القراءة الثالثة والتصويت عليه. وإما أن يعتمد مشروع القانون أو يرفض. وبعد التصويت على مشروع القانون واعتماده من قِبَل مجلس النواب بأغلبية يرسل إلى مجلس الشيوخ حيث يتبع إجراء مماثل. وحينئذ يصبح مشروع القانون قانوناً بعد قراءته الثالثة في مجلس الشيوخ. ويصبح مشروع القانون قانوناً عندما يوافق عليه الحاكم العام وفقاً لأحكام الدستور، ويأمر بنشره في الجريدة الرسمية بوصفه قانوناً. وبعد ذلك يبدأ سريان القانون. بيد أن البرلمان قد يؤجل سريان القانون، ويمكن أن يجعل القوانين بأثر رجعي. ومن الجدير بالملاحظة أن مجلس النواب قد يوافق على مشروع القانون ولا يوافق عليه مجلس الشيوخ، ومع ذلك فإنه يرسل إلى الحاكم العام للموافقة عليه.

٤٣ - تؤدي الهيئة القضائية المهمة الرئيسية الثالثة للحكومة. ويعهد بهذه المهمة القضائية إلى الحاكم. وهي المسؤولة أمام شعب الأمة عن المحافظة على النظام والقانون. وتعمل الهيئة القضائية على التقيد بالقوانين التي تقرها الهيئة التنفيذية وتوافق عليها الهيئة التشريعية. وقانون سانت لوسيا مستمد جزئياً من قانون باريس العربي قبل تدوينه في عهد نابليون الأول، ويقوم القانون الوضعي على القانون البريطاني.

٤٤ - وللنظام القضائي ملمحان مهمان هما: أن جميع الأشخاص سواسية أمام القانون وأن أي مواطن يتهم بارتكاب جريمة يعتبر بريئاً إلى أن تثبت إدانته أمام محكمة قضائية. وتمارس المحاكم بجميع مستوياتها الاختصاصين المدني والقضائي.

٤٥ - توجد ثلاثة مستويات في نظام المحاكم وأعلى مستوى هو اللجنة القضائية لمجلس الملكة الخاص، وهو أيضاً محكمة الاستئناف العليا لأقاليم شرقي الكاريبي، بما فيها سانت لوسيا.

٤٦ - يتمثل المستوى الثاني في المحكمة العليا لشرقي الكاريبي التي تتألف من محكمة الاستئناف والمحكمة العليا. ويرأس قاضي القضاة محكمة الاستئناف والمحكمة العليا. ويساعده في المحكمة العليا مستشارين في المحكمة العليا، وتشكل محكمة استئناف من أي ثلاثة منهم. وتعرض الدعاوى المدنية والجنائية الأخطر على المحكمة العليا. وتوجد محاكم أدنى مستوى محاكم الحياة أو المحاكم الجزئية أو محاكم الصلح. وهذه المحاكم مخولة بالنظر في المخالفات المدنية والدعاوى المستعجلة والقضايا الجزئية، مثل مخالفات المرور والسرقات البسيطة.

٤٧ - ولجزء كبير من الفترة المشمولة بهذا التقرير كان يوجد حزبان سياسيان سائدان هما حزب العمال المتحدين وحزب عمال سانت لوسيا المعارض. وقد شكّلت أحزاب ثلاثة لكن لم يكن لها قط أي تأثير في الدوائر الانتخابية. وحُلت فيما بعد، وأنضم بعض أعضائها إلى حزب المعارضة الرئيسي في محاولة يائسة لإخراج الحزب الحاكم منذ مدة طويلة من الحكم. ويوجد أيضاً عدد قليل من المرشحين المستقلين. وفي سنة ١٩٩٧ انتخب حزب عمال سانت لوسيا لتولي الحكم بعد سيطرة حزب العمال المتحد لمدة تزيد عن ٢٠ سنة. وقد عُقدت الانتخابات الأخيرة في سنة ٢٠٠١، ووفقاً للدستور فإن من المقرر عقد الانتخابات التالية في سنة ٢٠٠٦.

٤٨ - تعني الخدمة العامة "خدمة الملكة بصفة مدنية". وهي تعمل وهي مسؤولة عن تنفيذ سياسة الحكومة. وتتكون من الإدارات الحكومية والوزارات وعدد من المنظمات الأساسية. ودور الخدمة العامة محدد في "أوامر موظفي الخدمة العامة لسانت لوسيا".

#### ثورة الحركة النسائية في سانت لوسيا

٤٩ - في سنة ١٩٧٥ أعلنت الأمم المتحدة السنة الدولية للمرأة وكرس العقد التالي أيضاً للمرأة على مستوى العالم. ومثل هذان الإعلانان التأييد المثالي ووفرا نظم شبكة وبذل مسعى كامل لتحديث مصالح ورفاهية المرأة في سانت لوسيا.

٥٠ - شاركت سانت لوسيا خلال العقد في عدة حلقات تدريبية دولية وإقليمية ترمي إلى زيادة الوعي بشواغل المرأة. ومن الجدير بالملاحظة أن التمثيل في هذه الحلقات التدريبية والدراسية كان واسعاً وشاملاً فقد كان من بين المشاركين موظفون حكوميون وممثلون للمنظمات غير الحكومية وجمعيات مجتمعية. وبالمثل كانت المؤتمرات عريضة القاعدة وشملت مواضيع مثل القوانين الاجتماعية والمرأة والإدارة والإرشاد الأسري والمرأة في مجال الزراعة.

٥١ - وزارة شؤون المرأة هي الوسيلة الرئيسية للحكومة لتعزيز وكفالة التنمية والتقدم الكاملين للمرأة. ومهمتها هي كما جاء في التقرير الوطني عن حالة المرأة (١٩٩٤).

تهيئة بيئة لمعالجة الاختلالات الجنسانية من خلال سياسات وبرامج ترمي إلى زيادة مشاركة المرأة إلى أقصى درجة في مبادرات التنمية الاجتماعية الاقتصادية الوطنية واستفادتها منها، وتحسين العلاقة بين الرجل والمرأة.

٥٢ - ترمي برامج هذه الوزارة كما جاء في التقرير إلى ما يلي:

- تحسين نوعية حياة المرأة؛
- تحقيق تساوي المرأة من حيث النتائج؛
- تحسين العلاقات بين الجنسين؛
- تحسين الخدمات الاستشارية الفنية المقدمة إلى كل من الحكومة وهيئات القطاع الخاص، والتعاون معاً على تنفيذ برامج تعالج الاختلالات الجنسانية وتلبي احتياجات المرأة؛
- إيجاد وعي عام بالمسائل المتعلقة بالمساواة بين الجنسين ومساهمات المرأة في التنمية الوطنية؛
- الاستجابة لاحتياجات وشواغل المرأة بتقديم مساعدة فنية إلى المنظمات غير الحكومية في مسعى لزيادة قدرتها على معالجة المسائل الجنسانية.

٥٣ - مع السياسة الوطنية جاء اعتماد خطة العمل الخماسية (١٩٩٠-١٩٩٥). وتمثل العناصر الرئيسية لهذه الخطة في بحوث وجمع بيانات والتعليم والتدريب، ووضع السياسات ورصدها، وإدراج الدخل للمرأة، وإقامة الشبكات، وتقديم المشورة، وأعمال الدعوة/الأعمال الإرشادية. وأدت الصعوبات التي واجهتها شعبة شؤون المرأة في تنفيذ خطة العمل الخماسية إلى استعراض استشاري قامت به هذه الإدارة وموله برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وأبرز الاستعراض ضرورة تعزيز القدرة المؤسسية للآلية للتأثير في الإطار الإنمائي الكبير. واعتبر

دمج شعبة شؤون المرأة وشعبة الشؤون القانونية في سنة ١٩٩٤، على الرغم من استمراره لفترة قصيرة، خطوة في الاتجاه المنشود، لا سيما في ضوء أنه كانت ترأس هذه الوزارة الوزيرة الوحيدة في الحكومة في ذلك الوقت.

٥٤ - في سنة ١٩٩٧ أُلحقت الآلية الوطنية للنهوض بالمرأة بوزارة الصحة والخدمات الإنسانية وشؤون الأسرة والعلاقات بين الجنسين وأصبحت جزءاً منها. وتعبيراً عن التزام الحكومة في نفس تلك السنة عُيِّنت لجنة استشارية وطنية معنية بالمساواة الجنسانية والتنمية لتقديم المشورة إلى الوزير فيما يتعلق بمسائل السياسة المتصلة بالمرأة.

٥٥ - اقترحت منظمات غير حكومية وغيرها من أصحاب المصلحة أن التغيير المستمر في التركيز والتسمية في الشعبة عبر السنين ربما قد أضر بقضية المرأة وبالالتزام بالبلد بالاتفاقية ومقتضاها. ورؤية الأدلة على ذلك في التأخر في تقديم التقرير الأول عن تنفيذ الاتفاقية على الرغم من إعداد تقريرين على الأقل عبر السنين.

٥٦ - كان يوجد على مدى السنوات التزام متجدد ومتزايد بالقضاء على التمييز ضد المرأة في سانت لوسيا. ومع الانتخابات العامة لسنة ١٩٩٧ انتخبت حكومة جديدة لحزب العمل، وأدت الحكومة الجديدة التزامها بقضية المرأة بضمان المساواة للمرأة باعتبارها جزءاً من برنامجها السياسي، "عقد الثقة". وأدرجت فيه النصوص التالية:

- ضمان التكافؤ في الفرص والمساواة في الأجر للمرأة؛
- زيادة وتحسين مستحقات الأمومة والأسرة التي تصرفها الدولة؛
- تشجيع وتعزيز المنظمات النسائية لإدماجها رسمياً في العملية الوطنية لاتخاذ القرارات؛
- استعراض وتحديث القانون المتعلق بالتحرش الجنسي بالمرأة في مكان العمل؛
- التعاون مع مركز الأزمات لتوفير المأوى للنساء اللائي تعرضن للضرب والاعتداء؛
- المساعدة على توفير مستشارين مهنيين مدربين ومؤهلين للعمل مع النساء اللائي تعرضن للضرب والاعتداء؛
- توفير الوصول بسهولة إلى مرافق الرعاية الصحية السليمة بتكاليف معقولة؛
- إزالة جميع الحواجز التي تعرقل حالياً إدماج المرأة في عملية اتخاذ القرارات على جميع المستويات؛

- العمل على توفير خدمات رعاية الطفل بأسعار معقولة لجميع النساء العاملات، ولا سيما الأمهات الشابات؛
- كفالة توفير تسهيلات من أجل مواصلة تعليم الأمهات المراهقات؛
- تأمين وصول جميع النساء إلى التعليم والتدريب.

٥٧ - بحلول سنة ٢٠٠٢، بعد وجود شعبة العلاقات الجنسانية باعتبارها جزءاً من وزارة الصحة كانت الشعبة قد حققت قدراً من الاستمرارية والاستقرار وأصبحت تعتر من جانب شعب سانت لوسيا الوحدة الأساسية والهيئة المسؤولة عن قضايا المرأة والعلاقات الجنسانية في الحكومة في سانت لوسيا.

## الجزء الثاني

### المادة ١:

لأغراض هذه الاتفاقية يعني مصطلح "التمييز ضد المرأة" أي تفرقة أو استبعاد أو تقييد يتم على أساس الجنس ويكون من آثاره أو أعراضه النيل من الاعتراف للمرأة، على أساس تساوي الرجل والمرأة، بحقوق الإنسان والحريات الأساسية في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمدنية أو في أي ميدان آخر، أو إبطال الاعتراف للمرأة بهذه الحقوق أو تمتعها بها وممارستها لها بغض النظر عن حالتها الزوجية.

١-١ يبطل القسم ١٣ من دستور سانت لوسيا أثر أي قانون تمييزي في حد ذاته أو في أثره. وتعرف لفظة "تمييزي" ضمن هذا القسم كما يلي

... معاملة الأشخاص المختلفين معاملة مختلفة على نحو يعزى كلياً أو أساساً إلى أوصافهم المختلفة حسب الجنس أو العرق أو المنشأ أو الآراء السياسية أو اللون أو العقيدة بحيث يتعرض الأشخاص الذين ينطبق عليهم هذا الوصف لإعاقات أو تقييدات لا يتعرض لها الأشخاص الذين لا ينطبق عليهم هذا الوصف أو يمنحون امتيازات أو مزايا لا تمنح للأشخاص الذين ينطبق عليهم وصف آخر.

٢-١ تضمن لكل مواطن في سانت لوسيا الحقوق والحريات الأساسية باعتبارها جزءاً من البند ١ من الدستور. ولذا فإنه فيما يتعلق بالإطار القانوني توجد أحكام لضمان امتثال البلد لأحكام الاتفاقية. وعلى الرغم من الصكوك القانونية والدستورية التي تحظر التمييز ضد المرأة وتعترف بمساواتها بالرجل فإن هناك حاجة ماسة إلى تحويل هذا الالتزام القانوني إلى تغييرات إيجابية في المواقف والقيم والتصرفات العامة. وتلزم توعية عامة واسعة النطاق وقبول وتأييد عام لجعل مساواة المرأة بالرجل والقضاء على التمييز ضد المرأة حقيقة واقعة.

### المادة ٢:

تشجب الدول الأطراف جميع أشكال التمييز ضد المرأة وتوافق على أن تنتهج، بكل الوسائل المناسبة ودون إبطاء، سياسة القضاء على التمييز ضد المرأة، وتحقيقاً لذلك، تتعهد بالقيام بما يلي:

(أ) تجسيد مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة في دساتيرها الوطنية أو تشريعاتها المناسبة الأخرى، إذا لم يكن هذا المبدأ قد أدمج فيها حتى الآن، وكفالة التحقيق العملي لهذا المبدأ من خلال القانون والوسائل المناسبة الأخرى؛

- (ب) اتخاذ المناسب من التدابير التشريعية وغيرها، بما في ذلك ما يقتضيه الأمر من جزاءات، لحظر كل تمييز ضد المرأة؛
- (ج) إقرار الحماية القانونية لحقوق المرأة على قدم المساواة مع الرجل وضمان الحماية الفعالة للمرأة، عن طريق المحاكم الوطنية ذات الاختصاص والمؤسسات العامة الأخرى، من أي عمل تمييزي؛
- (د) الامتناع عن الاضطلاع بأي عمل أو ممارسة تمييزية ضد المرأة، وكفالة تصرف السلطات والمؤسسات العامة بما يتفق وهذا الالتزام؛
- (هـ) اتخاذ جميع التدابير المناسبة للقضاء على التمييز ضد المرأة من جانب أي شخص أو منظمة أو مؤسسة؛
- (و) اتخاذ جميع التدابير المناسبة، بما في ذلك التشريع، لتعديل أو إلغاء القوانين والأنظمة والأعراف والممارسات القائمة التي تشكل تمييزاً ضد المرأة؛
- (ز) إلغاء جميع أحكام قوانين العقوبات الوطنية التي تشكل تمييزاً ضد المرأة.

١-٢ مع السنة الدولية للمرأة التي أعلنتها الأمم المتحدة، في سنة ١٩٧٥، أُرسى أساس النهوض بالمرأة في سانت لوسيا. وعلاوة على ذلك أصبحت البيئة في عقد المرأة، من سنة ١٩٧٥ إلى سنة ١٩٨٥، مناسبة لكي تتخذ الحكومة خطوات لتغيير الظروف الاجتماعية - الاقتصادية والسياسية للمرأة. وأتاح العقد إنشاء آليات مهمة لتأييد وإقامة الشبكات. وابتداءً من سنة ١٩٧٥ شاركت سانت لوسيا في عدة مؤتمرات دولية ابتداءً من مؤتمر السنة الدولية للمرأة ١٩٧٥ في المكسيك في سنة ١٩٧٥ إلى مؤتمر نهاية العقد، في نيروبي في سنة ١٩٨٥. ومن الجدير بالملاحظة أن المشاركة في تلك المؤتمرات لم تقتصر على مسؤولين حكوميين بل شاركت أيضاً منظمات غير حكومية وممثلين للمجتمع.

٢-٢ في سنة ١٩٨٢ عندما أصبحت سانت لوسيا طرفاً في الاتفاقية كان للاهتمامات المتعلقة بدور المرأة في التنمية واعتبارها شريكة متساوية مع الرجل في تنمية البلد مكاناً في الحملات الانتخابية. وحدد إنشاء مكتب لشؤون المرأة لرصد جميع الشؤون المتعلقة بها باعتباره وعداً في برنامج الحزب الحاكم. وأُلحق مكتب شؤون المرأة بوزارة الشباب والتنمية المجتمعية والشؤون الاجتماعية والرياضة. بيد أنه قد تأخر التشغيل الكامل لمكتب المرأة لفترة من الوقت، وكان ذلك يرجع أساساً إلى عدم القدرة على تلبية الاحتياجات البشرية المتخصصة لهذه الوحدة.

٣-٢ في سنة ١٩٨٦ أنشأت الحكومة في ذلك الوقت آلية وطنية للنهوض بالمرأة، لتعزيز وكفالة المساواة التامة بين الرجل والمرأة والنهوض بتنمية المرأة. وعلى الأخص كانت مهمة الآلية الوطنية للمرأة تتمثل في "تعزيز وتيسير إعادة توزيع الموارد والسلطة على جميع المستويات وإعادة تحديد الأدوار والمسؤوليات لتحسين العلاقة بين الرجل والمرأة؛ وذلك بهدف تحسين نوعية الحياة للمرأة والسماح للرجل والمرأة باستغلال طاقتهما الكاملة".

٤-٢ منذ عام ١٩٨٦ تغير إسم الآلية الوطنية للنهوض بالمرأة وتوجهها والوزارة التي تنتمي إليها في عدة مناسبات، ولا شك في أن هذا الوضع قد أثر في استقرارها وفعاليتها في رصد امتثال البلد أحكام اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. وعلى هذا النحو حدث الطبيعة المؤقتة لوحدة التنسيق مع الموارد المحدودة من قدرتها على إيلاء اهتمام مستمر لبعض المسائل الحساسة التي تؤثر في المرأة في سانت لوسيا. وقد يكون إخفاق البلد في تقديم تقرير قبل الآن، على الرغم من إنتاج وإعداد تقريرين على الأقل، دليل على ذلك.

٥-٢ اعتباراً من عام ٢٠٠٠ ومع إنشاء وزارة الصحة والخدمات الإنسانية وشؤون الأسرة والعلاقات الجنسية كان لشعبة العلاقات الجنسية مسؤولية تعزيز وضع المرأة في سانت لوسيا وتحسين العلاقات الجنسية. ولذا فإن هذه الشعبة تعتبر ضمن ولايتها الآلية الرسمية المسؤولة عن تنفيذ أحكام الاتفاقية.

٦-٢ أثرت تغييرات تشريعية مهمة لتعزيز المساواة بين الرجل والمرأة في البلد. وهذه التغييرات هي أساساً قوانين تتعلق بالأطفال والممتلكات والطلاق والزواج والخلافة والتوارث ورفت المعلومات الحوامل غير المتزوجات. وفي سنة ١٩٨٩ أُجريت تغييرات مهمة في القانون المدني وغير الفصل ٢٤٢ مباشرة وضع المرأة وحقوقها، حسبما وردت في القانونين المتعلقين بالأسرة والزواج. وتتمثل بعض التعديلات في مجرد إدراج عبارة "أو الأم" ومع ذلك فإنها تمثل معالم مهمة للمرأة. وقد جاء في المذكرة التفسيرية لهذا القانون (تعديل القانون المدني - القانون رقم ٢ لسنة ١٩٨٩) ينص على أن الهدف من هذه التغييرات هو إزالة أي مظهر لوضع أدنى للمرأة من القانون المدني. على سبيل المثال تضيفي الفقرة ٢ الآن على المرأة مسؤولية مشتركة مع زوجها في اختيار محل الإقامة. ويجري حالياً استعراض عام للقانون الجنائي وينتظر أن تؤثر هذه العملية في المرأة تأثيراً كبيراً.

٧-٢ في سنة ١٩٩٥، وبعد ضغط قوي من المنظمات غير الحكومية، ولا سيما مركز سانت لوسيا للامات، اعتمد أخيراً قانون العنف الأسري. ويعرّف هذا القانون العنف الأسري بأنه "أي عمل من أعمال العنف سواء أكان إيذاءً جسدياً أو شفويّاً يرتكبه فرد من أفراد الأسرة في حق فرد آخر من نفس الأسرة يتسبب في أو يرجح أن يتسبب في أذى أو

ضرر جسدي أو عقلي أو نفسي للطرف المتضرر أو أي فرد آخر في الأسرة“. وفي حين رحب باعتماد هذا القانون باعتباره تقدماً تشريعياً لازماً للوقاية ضمن الجهود الرامية إلى إزالة التمييز ضد المرأة فإن الجمعيات النسائية مازالت تعرب عن أسفها لطبيعته المحدودة. ونفس تعريف العنف الأسري يوحي بأن المرأة التي قد تكون ضحية الإيذاء وفي علاقات الزيارة باعتبارها مختلفة عن علاقة التعايش، قد لا تكون محمية بهذا القانون بصيغة الراهنة.

٢-٨ يتضمن هذا القانون ثلاثة أوامر محددة توفر لضحايا العنف الأسري قدرًا أكبر من الحماية من المعتدين عليهن. وهذه الأوامر هي:

١ - الأمر المتعلق بالحماية؛

٢ - الأمر المتعلق بالمهنة أو الشغل؛

٣ - الأمر المتعلق بالإيجار أو الحيازة.

يقضي هذا القانون بأن الأشخاص التاليين يستطيعون تقديم طلبات بموجب البند ٣ لإصدار هذه الأوامر:

١ - أي شخص تعرض للعنف على يد زوجته؛

٢ - أي فرد من أفراد الأسرة (مثل الخالة أو العمّة أو الخال أو العم أو ابن الخال أو ابن العم إلخ)؛

٣ - والد أو والدة الضحية؛

٤ - إذا كانت الضحية طفلاً أو معالماً يمكن لأبيه أو لأمه أو للوصي عليه أن يقدم الطلب؛

٥ - إذا كان المجني عليه معوّقاً عقلياً يمكن للمثل لوزارة الشؤون الاجتماعية أو لشروطي أو لمراقب السلوك أو لأخصائي اجتماعي أن يقدم الطلب.

يستطيع الأشخاص المدرجون في البند ٣ أن يحصلوا على أمر بتقديم طلب إلى محكمة شؤون الأسرة أو إلى محكمة جزئية، عن طريق ممثله القانوني الذي يملأ النموذج ذو الصلة ويقدمه إلى المحكمة بالنيابة عن المجني عليه (البند ٤).

٢-٩ يتناول البند ٤ (١) مهمة أمر الحماية. وهو ينص على أنه ”إذا كان المتهم قد استعمل العنف مع المجني عليه أو هدد به باستعمال العنف، وإذا كان من المرجح أن يفعل ذلك مرة أخرى فإنه يمكن استصدار هذا الأمر لحماية المجني عليه. ويحظر أمر الحماية على المتهم أن يفعل شيئاً لمضايقة أو إيذاء مجني عليه. وهو يمنع المتهم مما يلي:

- دخول منزل المجني عليه أو البقاء فيه؛
- دخول المنطقة المعينة التي يوجد فيها منزل المجني عليه أو البقاء فيها؛
- دخول المكان الذي يتصادف أن يوجد فيه المجني عليه أو البقاء فيه؛
- إيذاء المجني عليه بما يلي:
- ١' مراقبة منزل المجني عليه أو مكان عمله أو دراسته أو بالبقاء حوله؛
- ٢' تعقب المجني عليه في أي مكان ترصد المجني عليه في أي مكان؛
- ٣' ملاحقة المجني عليه بمكالمات تليفونية؛
- ٤' استعمال عبارات جارحة أو القيام بتصرفات جارحة ضد المجني عليه بأي طريقة من الطرق تكون ذات طبيعة أو درجة تؤدي إلى مضايقته أو سوء معاملته“

٢-١٠ يمكن للشرطة إنفاذ أمر الحماية ويحق لها التدخل في المنازعات الأسرية، وإلقاء القبض على المتهم دون أمر بالقبض عليه، وذلك من أجل حماية المجني عليه. وتستطيع الشرطة حتى القبض على مرتكب العنف الأسري، حتى إذا لم يكن قد قُدم طلب، وذلك لحماية المجني عليه، أو الذي يُشتبه أنه مجني عليه، من التعرض لمزيد من الأذى (البند ٥).

٢-١١ كانت الصعوبة الرئيسية في الحصول في الماضي على الانتصاف للنساء اللاتي يتعرضن للعنف الأسري تكمن في تصور الشرطة والمجتمع أن الاعتداءات الأسرية ليست في مثل خطورة وأهمية الأشكال الأخرى من الاعتداء. وكانت توجد ممانعة حازمة من جانب الشرطة في التدخل في المنازعات الأسرية ما لم تفض إلى عنف خطير. بيد أنه قرب نهاية الفترة المشمولة في التقرير اتخذت شرطة سانت لوسيا نهجاً أكثر "إيجابية" تجاه الاعتداءات الأسرية، وصارت الآن تلقي القبض على المتهمين في الظروف المنصوص عليها في البند ٥ من قانون العنف الأسري لسنة ١٩٩٤.

٢-١٢ يعرف البنود ٧ و ٨ من هذا القانون أمر شغل المسكن. "إذا كان المجني عليه يشارك زوجته منزلاً وكانت الزوجة هي المعتدية أو إذا كان المجني عليها تشارك زوجها منزلاً وكان الزوج هو المعتدي يعطي هذا الأمر الضحية الحق في شغل المنزل مع استبعاد المختفي. وبعبارة أخرى فإنه لا يُسمح للجاني بالعيش في بيت الأسرة. ولا تصدر المحكمة أمر شغل المنزل إلا إذا كان ذلك ضرورياً لحماية المجني عليه أو من أجل المصلحة العليا للطفل".

٢-١٣ يرد شرح الأمر المتعلق بالإيجار في البندين ١١ و ١٣. ”إذا كان اسم متهم مُدرج في عقد إيجار - سواءً أكان العقد مشتركاً بين الزوجين أو إذا كان باسم المتهم فحسب - ينقل عقد الإيجار باسم مقدم طلب الحصول على الأمر المتعلق بالإيجار فحسب. وهذا يعني أن المعتدي لم يعد يعتبر مستأجراً لذلك الدار. ويسمى ذلك نقل الإجارة“

٢-١٤ بحلول سنة ٢٠٠٢ شملت الأنشطة الرامية إلى كفالة حماية المرأة من التمييز استعراضاً مكثفياً للمدونة الجنائية. وتتناول هذه المدونة القوانين المتعلقة بالجرائم الجنسية المرتكبة ضد النساء والأطفال. وشملت بعض التغييرات الموصى بها مسائل مثل الاغتصاب الزوجي والمساعدة القانونية.

٢-١٥ ظهرت المنظمات غير الحكومية والهيئات الحكومية المتخصصة والجمعيات النسائية كمراقبين لرصد الوضع القانوني والفعلي للمرأة في سانت لوسيا والإعراب عن القلق بشأنه. كما عملت باعتبارها آليات علاجية للأشخاص الذين انتهكت حقوقهم. وهي تشمل مركز الأزمت و ملجأ النساء ومحكمة شؤون الأسرة.

٢-١٦ أنشئت أول محكمة لشؤون الأسرة في الجزيرة في سنة ١٩٩٧، بعد إصدار قانون محكمة شؤون الأسرة في سنة ١٩٩٤. وقبل ذلك كان شتى الضحايا (الأسر والنساء والأطفال والأحداث (القُصّر)) يحصلون على قدر محدود من الحماية ويخضعون لفحص كامل في نفس البيئة التي تفحص فيها سائر الشؤون الجنائية. وثمة ملمح مميز لمحكمة شؤون الأسرة يكمن في مهمة الدعم الاجتماعي، التي تتيح قدرأً من التوازن والشمولية في خدمات المحكمة. ويوجد مزيج حكيم من التقنيات الاجتماعية والعلاجية مع الخدمات والتدخلات القانونية.

٢-١٧ محكمة شؤون الأسرة هي بمثابة هيئة متخصصة تتيح الانتصاف للأشخاص الذين انتهكت حقوقهم. ويرد فيما يلي الاختصاص القانوني لهذه الهيئة:

- إعالة الأطفال؛
- إعالة الزوجات؛
- العنف الأسري؛
- الحجز على الدخل؛
- الأحداث (الرعاية والحماية وجرائم الأحداث)؛
- الدخول والزيارة؛

- الوساطة.

١٨-٢ يكشف استعراض الاتجاهات السائدة في عدد الدعاوى المرفوعة أمام محكمة شؤون الأسرة منذ إنشائها عن طلب متزايد على خدمات المحكمة. وقد يوحى أيضاً بوجود زيادة في الوعي بوجود المحكمة.

الجدول ١: عدد الدعاوى المرفوعة أمام محكمة شؤون الأسرة: ١٩٩٧-٢٠٠٢				
السنة	العنف الأسري	الانتماء	الأحداث	الأوامر
١٩٩٧	١٦١	٦٢٦	٦٧	-
١٩٩٨	٢٨١	٧١٣	٩٠	١٦٥
١٩٩٩	٣٨٥	٦٣٦	٩٧	٤١٢
٢٠٠٠	٤٨٢	٦٤٩	٩١	٣٦٥
٢٠٠١	٤٥٢	٦٤٤	١١٤	٦٥٥
٢٠٠٢	٤١٤	٦٣٦	١١٦	٤٨٩
المصدر: محكمة شؤون الأسرة في سانت لوسيا.				

في ضوء الطلب المتزايد تعقد الآن محكمة شؤون الأسرة، التي يشمل اختصاصها الجزيرة كلها، في الوقت الحاضر في يوم الخميس جلسات في الحي الجنوبي من فيوفورت.

١٩-٢ حدث أيضاً عدد من التغييرات الإيجابية في التشريع المتعلق بالجرائم الجنسية. فيتيح قانون المدونة الجنائية (التعديل) رقم ١٤ لسنة ١٩٩٧ زيادات في العقوبات المفروضة على بعض الجرائم الجنسية المرتكبة ضد النساء والأطفال. فقد زيدت العقوبة المفروضة على الإتيان بأفعال منافية للحشمة مع طفل دون سن الرابعة عشرة أو تجاهه من سنتين إلى عشر سنوات في حالة الإدانة؛ ومن ستة أشهر إلى ثلاث سنوات في حالة الإدانة الجزئية؛ ومن غرامة لا تتجاوز ١٠٠٠ دولار إلى غرامة لا تتجاوز عشرة آلاف دولار. وزيدت عقوبة الواقعة غير المشروعة لأنثى يتراوح عمرها بين ثلاثة عشر وست عشرة سنة من خمس سنوات إلى خمسة عشر سنة. وزيدت عقوبة المضاجعة غير المشروعة لأنثى معاقة بدنياً أو عقلياً من سنتين إلى عشر سنوات. وزيدت

عقوبة زنا المحارم من سبع إلى سبع عشرة سنة؛ وزيدت عقوبة الشروع في زنا المحارم من سنتين إلى خمس سنوات.

٢-٢٠ علاوة على هذه التغييرات تعاقبت حكومة سانت لوسيا في سنة ١٩٩٩ مع خبير استشاري لاستعراض القانون الجنائي وقانون الإجراءات الجنائية لسانت لوسيا. وحددت عدة أوجه نقص ووضعت توصيات بهدف تحسين بعض الأحكام التشريعية المتعلقة بالجرائم الجنسية.

٢-٢١ ينص قانون التكافؤ في الفرص والمعاملة في العمل وفي المهنة لسنة ٢٠٠٠ على عدد من التدابير لإنصاف الأشخاص المُميّز ضدهم في مجال العمل. ويتعلق أحد الأحكام بالتحرش الجنسي، الذي يعرفه القانون بأنه ”... تصرف ذو طبيعة جنسية غير مرغوب فيه في مكان العمل أو فيما يتعلق بأداء عمل يهدد به أو مفروض على المستخدم باعتباره شرط للتوظيف أو يخلق بيئة عمل معادية للموظف“. وينص البند ٨ من القانون على أن ”أي عمل من أعمال التحرش الجنسي يرتكبه صاحب عمل أو موظف إداري أو زميل في العمل ضد موظف يمثل تمييزاً غير مشروع على أساس الجنس... ويمثل جريمة“.

٢-٢٢ كما أن مسألة التحرش الجنسي موضع تركيز في برنامج التعليم العام في الآلية الوطنية للمرأة. وثمة حاجة إلى مواصلة إعلام أصحاب العمل والموظفين بالمسائل المعقدة المتعلقة بالتحرش الجنسي وما يمكن عمله لاستئصاله من مكان العمل. وتوجد توصية بأن يضع جميع أصحاب العمل سياسة داخلية بشأن التحرش الجنسي تقدم مبادئ توجيهية عن كيفية اكتشاف ومعالجة هذه المشكلة.

### المادة ٣:

تتخذ الدول الأطراف في جميع الميادين، ولا سيما الميادين السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، كل التدابير المناسبة، بما في ذلك التشريع، لكفالة تطور المرأة وتقديمها الكاملين، وذلك لتضمن لها ممارسة حقوق الإنسان والحريات الأساسية والتمتع بها على أساس المساواة مع الرجل.

٣-١ حتى الثمانينات كانت المرأة تعتبر عموماً مستفيدة من المبادرات الإنمائية ومتلقية لمجموعات إعانات الرعاية الاجتماعية ومع إنشاء الآلية الوطنية والجهود المصممة على تغيير هذه الصورة عن طريق حملات التوعية العامة أصبحت المرأة تعتبر الآن شريكة في التنمية. وكان اعتماد مجلس الوزراء للسياسة الوطنية المتعلقة بالمرأة في سنة ١٩٩١ إنجازاً مهماً في هذا الصدد.

٢-٣ سوف تعزز هذه الخطوة النهوض بالمرأة في الميادين المختلفة، بما في ذلك مجالات التوظيف والتعليم والتدريب والزراعة والصحة واتخاذ القرارات والخدمات الأساسية الأخرى. وتسعى هذه السياسة على وجه التحديد إلى تيسير القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، وهي تقوم على ثلاثة افتراضات رئيسية هي:

- لا يمكن معالجة تنمية سانت لوسيا على نحو سليم دون إتاحة فرص كافية لزيادة مشاركة المرأة.
- الاعتراف العاجل بعمل المرأة ومهارتها لزيادة مساهمتها في بناء الأمة إلى أقصى درجة.
- ينبغي إيلاء مزيد من الاهتمام لدور المرأة ومشاركتها في التنمية الوطنية باعتبارها قطاعاً رئيسياً من السكان.

٣-٣ تكلف هذه السياسة جميع الوزارات الحكومية والهيئات بتنفيذ الأحكام الواردة فيها. وترد فيما يلي المبادئ الرئيسية الواردة في بيان السياسة الوطنية المتعلقة بالمرأة:

- ١' سوف تؤسس تدابير مناسبة لكفالة ألا تؤدي الوظيفة التناسلية للمرأة إلى مواصلة تمهيش مهارتها ووقتها، ويشجع الرجال على تقاسم مسؤولية تنشئة الأولاد مع النساء بصورة كاملة؛
- ٢' سوف يولى اهتمام للدعم البشري والمالي الذي تحتاجه النساء لتعزيز دورهن الإنتاجي في المجتمع وإضفاء قيمة جديدة على إنتاجهن؛
- ٣' سوف توضع برامج واستراتيجيات لنشر صورة إيجابية للمرأة في مجتمع سانت لوسيا؛
- ٤' ينبغي أن تعزز السياسات المنفذة في جميع القطاعات حصول المرأة على المعلومات والفرص ومراكز السلطة، وتغيير التكيف الذي يشجع النساء على البقاء على المستوى الطوعي في التنمية المجتمعية.

٦-٣ بحلول نهاية الفترة المشمولة بالتقرير سميت الآلية الوطنية للنهوض بالمرأة شعبة العلاقات الجنسانية، وهي خطوة ترمي إلى التعبير عن تركيز الشعبة على المساواة بين الجنسين. وألحقت هذه الشعبة بوزارة الصحة والخدمات الإنسانية وشؤون الأسرة والعلاقات بين الجنسين. واستهدف بيان المهمة المنقحة للآلية الوطنية المعنية بالمرأة "تعزيز وتيسير إعادة توزيع الموارد والسلطة على جميع المستويات وإعادة تحديد الأدوار والمسؤوليات لتحسين

العلاقة بين الرجل والمرأة؛ وذلك بهدف تحسين نوعية حياة المرأة والسماح لكل من الرجل والمرأة باستخدام كامل طاقتهما.

٣-٤ خلال الفترة قيد الاستعراض حدثت زيادة ملحوظة في عدد المنظمات المجتمعية وغير الحكومية الجديدة والمتجددة مع إيلاء الاهتمام بصفة خاصة إلى النهوض بحالة المرأة. وتشمل هذه المنظمات منظمة النساء المهنيات وسيدات الأعمال والمجلس الوطني للمنظمة النسائية الطوعية وجمعيات الأمهات والآباء.

٣-٥ تركز المنظمة الوطنية العامة على برامج بناء القدرات لمنظماتها الأعضاء. وتتعاون هذه المنظمة مع شعبة العلاقات بين الجنسين في بعض برامجها. بيد أن تأثير هذه المنظمة قد يكون محدوداً بسبب القيود التنظيمية والمالية والبشرية التي تواجهها فيما يتعلق بمواردها.

٣-٦ ساهم أيضاً الجناح النسائي لحزب عمال سانت لوسيا في إعداد وتشجيع أعضاء لتولي مناصب قيادية في القرن الحادي والعشرين. وبالمثل مواصلة الجمعية الانتخابية النسائية لاتحاد معلمي سانت لوسيا والجمعية الدولية للتعليم العمل على إيجاد وعي بالمسائل الجنسانية بين أعضائها.

٣-٧ كما يقوم الفرع المحلي للجمعية الكاريبية للبحوث النسائية والعمل النسائي بنشاط ويسمع صوته في سانت لوسيا. وهذه الجمعية ملتزمة بتعزيز المساواة بين الجنسين وتحسين الصحة التناسلية في منطقة الكاريبي عن طريق التعليم وبحوث الوعي العام وأعمال الدعوى. والتقارير الذي كلفت بإعداده الجمعية الكاريبية للبحوث والعمل النسائي في سنة ١٩٩١ عن المرأة والقانون في سانت لوسيا هو إنجاز رئيسي في مجال النهوض بالمرأة. وقد أثبت هذا البحث أهميته الحيوية في بيان الجوانب التي أصلحت في القوانين في سانت لوسيا لتحسين حالة المرأة في البلد في مجالات مثل قانون الأسرة وقانون العمل وحقوق الملكية. وتعتبر نتائج الدراسة المتعلقة بالمجالات الحيوية التي تحتاج إلى تغيير على نفس هذا القدر من الأهمية.

٣-٨ على الرغم من هذه الجهود والأنشطة مازال يوجد مجالاً للتحسين فيما يتعلق بمستوى ونوعية مشاركة المنظمات غير الحكومية في تعزيز المرأة والنهوض بها. وقد حدث قيودها المالية والمؤسسية من مدى تأثيرها. وفي ضوء ذلك أكدت شعبة العلاقات بين الجنسين ضرورة بناء القدرات المؤسسية للمنظمات النسائية، وذلك في إطار خططها الاستراتيجية في سنة ٢٠٠٠.

وقد أعربت حكومة سانت لوسيا عن إلتزامها بكفالة النهوض بالمرأة في المجال الاقتصادي بسنّ قانون التكافؤ في الفرص والمساواة في مجال المهنة في سنة ٢٠٠٠. وينسخ هذا القانون أيضاً الأمر المتعلق بالعمال الزراعيين لسنة ١٩٧٩ الذي كان يضمن أجور أعلى

للرجال في أنشطة زراعية معيّنة. وهذا التغيير التشريعي ذو قيمة قصوى للمرأة، ولا سيما المرأة الريفية التي تشارك بنشاط في مجال الزراعة.

٣-٩ صدر في عام ١٩٩٦ قانون الحجز على الدخل (الإعالة)، الذي يسعى إلى ضمان تقديم الآباء مساعدة مالية لرعاية وإعالة أولادهم. وتستفيد النساء، ولا سيما النساء الأمهات العازبات باعتبارهن مريبات في المقام الأول ما دام القانون نافذاً. وفي نفس الوقت يبدو أن نفس هذا القانون يعاقب النساء المتزوجات لأنهن لا يستطعن المطالبة بإعادة أولادهن المنجّبين من رجل آخر قبل زواجهن.

#### المادة ٤ :

- ١ - لا يعتبر اتخاذ الدول الأطراف تدابير خاصة مؤقتة تستهدف التعجيل بالمساواة الفعلية بين الرجل والمرأة تمييزاً كما تحدده هذه الاتفاقية، ولكنه يجب ألا يستتبع بأي حال، كنتيجة له، الإبقاء على معايير غير متكافئة أو منفصلة؛ كما يجب وقف العمل بهذه التدابير عندما تكون أهداف التكافؤ في الفرص والمعاملة قد تحققت.
- ٢ - لا يعتبر اتخاذ الدول الأطراف تدابير خاصة تستهدف حماية الأمومة، بما في ذلك تلك التدابير الواردة في هذه الاتفاقية، إجراءً تمييزياً.

٤-١ لا توجد سوى أمثلة قليلة للتمييز الإيجابي للمرأة. ويتضمن البند ٧ من قانون التكافؤ في الفرص والمساواة في المعاملة في العمل والمهنة (٢٠٠٠) عدة أحكام لاتخاذ تدابير إيجابية على النحو التالي:

- ١ - "... تدابير خاصة مؤقتة يتخذها أصحاب العمل لتعزيز التكافؤ في الفرص في مجال العمل على أساس الأسس المبيّنة في البند ٣ (١)<sup>(١)</sup> لا تعتبر تمييزاً غير مشروع بالمعنى الوارد في البند (٤)<sup>(٢)</sup> من القانون".

(١) الأسس المشار إليها في البند الفرعي (١) هي -  
 (أ) العرق أو الجنس أو الدين أو اللون أو الأصل الإثني أو المسؤوليات الأسرية أو الحمل أو الحالة الاجتماعية أو السن إلا لأغراض التقاعد والقيود المفروضة على عمل وتوظيف القُصّر أو لحماية القُصّر؛ أو  
 (ب) أي خاصية تتعلق أو تعزى عموماً لأشخاص من عرق أو جنس أو دين أو لون أو أصل إثني أو أصل اجتماعي أو آراء سياسية أو إعاقة أو مسؤوليات أسرية أو حالة حمل أو حالة اجتماعية أو سن إلا لأغراض التقاعد والقيود المفروضة على عمل وتوظيف القُصّر أو لحماية القُصّر.  
 (٢) (١) ينطبق هذا القانون على جميع الموظفين وأصحاب العمل في القطاعين العام والخاص الذين توجد بينهم علاقة عمل.

لا يستمر صاحب العمل في تطبيق التدبير الخاص المتخذ بموجب البند الفرعي ١ لفترة تتجاوز عامين.

٢-٤ بحلول نهاية التسعينات نفذت شعبة شؤون المرأة جهودها الرامية إلى زيادة مشاركة المرأة في التنمية، وذلك لتوفير برامج تدريبية للنساء. وكان هدفاً من الأهداف المعلنة للبرامج التدريبية للوزارة لسنة ١٩٩٥ يستهدفان المرأة مباشرة:

(أ) إكساب مهارات تستهدف إدرار الدخل، لا سيما للنساء وغير العاملات لتحسين حالتهم الاقتصادية.

(ب) للمساعدة على تنمية احترام الذات ونشر صورة أكثر إيجابية للمرأة.

٣-٤ صارت مشكلة العنف القائم على أساس الجنس تعتبر تهديداً خطيراً للتنمية البلد. فهي بتقويضها حقوق الإنسان الأساسية للمرأة تعوق تنميتها وتعتبر النساء شريكات في التنمية. وعلاوة على ذلك يتعين على البلد أن يتحمل العبء الاقتصادي لتوفير خدمات متخصصة للضحايا والعبء الاقتصادي الناجم عن انخفاض مستويات الإنتاجية. وللتصدي لهذه المشكلة قامت شعبة العلاقات بين الجنسين بإنشاء مركز دعم للمرأة في سنة ٢٠٠٠ في إطار استراتيجيتها لمكافحة العنف القائم على أساس الجنس. وهذا المركز هو مأوى مؤقت للنساء وأولادهن المعرضين للخطر والذين ليس لهم مكان آخر يأووا إليه ويقدم المركز إليهم الغذاء والمأوى والمعلومات والمشورة والدعم العام.

(٢) يحظر على أي فرد يكون صاحب عمل أو أي شخص يتصرف أو يزعم أنه يتصرف بالنيابة عن صاحب عمل أن يقوم فيما يتعلق بتوظيف أو اختيار أو استخدام أي شخص آخر لأغراض التدريب أو التلمذة الصناعية أو التوظيف بالتمييز ضد ذلك الشخص على الأسس المحددة في البند ٣ (٢) -

(أ) في الإعلان عن الوظيفة؛

(ب) في الترتيبات المتخذة بغرض تحديد الشخص الذي سيعرض عليه هذا التوظيف؛

(ج) في تحديد الشخص الذي سيعرض عليه التوظيف؛

(د) في الأحكام أو الشروط التي ستعرض الوظيفة على أساسها؛

(هـ) في إنشاء أو تصنيف أو إلغاء الوظائف؛

(٣) يحظر على أي صاحب عمل أن يميز ضد أي موظف على الأسس المحددة في البند ٣ (٢) -

(أ) في الأحكام والشروط المتعلقة بالتوظيف المعروض على ذلك الموظف من جانب صاحب العمل؛

(ب) في شروط العمل أو السلامة المهنية أو التدابير الصحية أو تدابير الصحة والسلامة المهنية؛

(ج) في تقييم التسهيلات المتعلقة بالتوظيف؛

(د) الحرمان أو الحد من الحصول على فرص التقدم أو الترقى أو النقل أو التدريب أو أي فائدة أو مزية أو خدمة أخرى مرتبطة بالتوظيف؛

(هـ) برفد الموظف أو إلغاء وظيفته؛

(و) بتعريض الموظف لأي عيب آخر.

٤-٤ في سنة ١٩٩٨ أسست حكومة سانت لوسيا صندوق خفض الفقر بموجب قانون برلماني. والهدف الرئيسي لهذا الصندوق هو خفض الفقر وتكوين رأسمال اجتماعي وتحسين التنمية الاجتماعية الاقتصادية على نحو مستدام في المجتمعات المحلية الفقيرة في سانت لوسيا. وإلى جانب المشاريع المجتمعية العامة يوجد برنامج المساعدة الاجتماعية والتجديد، الذي يسعى إلى تلبية الاحتياجات الخاصة للفئات الضعيفة مثل المعوقين والمشردين وضحايا العنف الأسري والشباب المعرضين للخطر، بما في ذلك الأمهات المراهقات. وحتى سنة ٢٠٠٢ استفادت النساء من ٤٧ في المائة من المنازل التي بنيت أو جُددت في إطار المساعدة الإسكانية لصندوق خفض الفقر.

المادة ٥:

تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير المناسبة، لتحقيق ما يلي:

- (أ) تعديل الأنماط الاجتماعية والثقافية لسلوك الرجل والمرأة، بهدف تحقيق القضاء على التحيزات والعادات العرفية وكل الممارسات الأخرى القائمة على فكرة دونية أو تفوق أحد الجنسين، أو على أدوار نمطية للرجل والمرأة؛
- (ب) كفالة أن تتضمن التربية الأسرية تفهماً سليماً للأمومة بوصفها وظيفة اجتماعية والاعتراف بالمسؤولية المشتركة لكل من الرجال والنساء في تنشئة أطفالهم وتطورهم، على أن يكون مفهوماً أن مصلحة الأطفال هي الاعتبار الأساسي في جميع الحالات.

١-٥ إن مهمة تغيير الأنماط والقيم الثقافية المتعلقة بدور وتعريف الجنسين في سانت لوسيا مهمة مضمّنة بصفة خاصة. ومن الأسهل بكثير إجراء التغييرات المؤسسية والقانونية اللازمة لضمان المساواة بين الرجل والمرأة والقضاء على التمييز ضد المرأة من إجراء تغييرات ثقافية تؤدي إلى تغييرات في السلوك والمواقف. ولذا فإن قولبة الجنسين والتحيزات ضد النساء والفتيات ما زالت متغلغلة في نظام القيم الثقافية، ويتضح ذلك في مختلف مجالات المجتمع في سانت لوسيا، بما في ذلك العلاقات الاجتماعية في البيت والنظام التعليمي ومكان العمل والفنون ومجال السياسة ووسائل الإعلام. وبعد إجراء عدد من التغييرات التشريعية اللازمة يتمثل التحدي في تضييق الفرق بين القوانين والواقع الفعلي بتغيير المواقف وأنماط السلوك.

## التشريع المكافح للعنف

٢-٥ يتمثل الهدف التشريعي للسياسة الوطنية في إنشاء الآليات اللازمة لحماية النساء وأولادهن الذين يتعرضون للعنف الجنسي والاعتداء الجنسي. وتقوم ممارسة الاعتداء على النساء وأولادهن إلى حد بعيد على افتراض دونية المرأة وبالتالي تفوق الرجل. ويعكس العنف القائم على الجنس القوالب القائمة على الجنس التي تدعو العلاقات بين الرجل والمرأة في سانت لوسيا. وكانت هناك مشاكل كثيرة مرتبطة بتحقيق هذا الإنصاف، وهي تشمل ما يلي:

- الطرفان يعيشان معاً وقد يكون أو لا يكون لهما أولاد. وبعد سماع الدعوى المعروضة على المحكمة يواصلان العيش معاً على الرغم من حكم المحكمة.
- عندما تُعرض هذه الأمور على المحكمة فإن النساء لا يرغبن في أن يُسجن الرجال لأنهن يعتمدن مالياً على الرجال ولا يُردن أن تُفرض عليهن غرامات. ويتوسلن للقاضي أو الموظف القضائي حتى يصدر إنذاراً شديداً للرجال أو يأخذ منهم تعهداً.
- يستغرق الأمر أحياناً وقتاً طويلاً لإقامة العدل بحيث أنه عندما تكون المحكمة مستعدة لسماع الدعوى يكون الطرفان قد اصطلحا.
- تختار النساء أحياناً عدم الاستمرار في توجيه الاتهام إلى أقرانهن ويطلبن إسقاط التهم.
- موقف الشرطة التي ترى أن هذه أمور خاصة بين الرجل وزوجته، وتمانع في التدخل (انظر أدناه).

## نشاط المنظمات غير الحكومية

٣-٥ خلال معظم الفترة قيد الاستعراض كان لدى النساء افتقار إلى الوعي بحقوقهن بموجب القانون لكن هذا الوضع يتغير تدريجياً. وتقوم الآلية الوطنية للمرأة والمنظمات غير الحكومية بزيادة جهودهما مع تحقيق قدر من النجاح لإيجاد وعي أكبر وقدر أكبر من الإدراك بين النساء والشعب عموماً بالمسائل القانونية والاجتماعية والنفسية المحيطة بالعنف ضد المرأة.

٤-٥ أنشئ مركز الأزمات، وهو منظمة طوعية غير حكومية لا تستهدف الربح، في سنة ١٩٨٨ استجابة لازدياد حوادث العنف القائم على الجنس. ويؤدي مركز الأزمات مهمة الدعوة ذات الأهمية وحركه إخفاق النظام القضائي في معالجة قضايا العنف القائم على الجنس، ولا سيما قضايا القتل والاغتصاب، على نحو كفو وسريع ووفر المركز خطأً ساخناً وخدمات تقديم المشورة فضلاً عن المأوى المؤقت لضحايا العنف الأسري أثناء تعرضه للخطر. وتلقى هذه المنظمة المكافحة للعنف قدراً من المساعدة المالية من الحكومة لكن

معظم أموالها تأتي من مصادر أخرى مثل التبرعات ومنح من مؤسسات خاصة وأفراد عاديين، ومن أنشطة حشد الأموال.

٥-٥ تتمثل مركز الأزمات في "الكفاح من أجل القضاء على جميع أشكال العنف الأسري والإيذاء الأسري في المجتمع، بتقديم الدعم النفسي والمادي والعاطفي عن طريق التعليم العام والإحالات المحددة والمأوى وتقديم المشورة وإقامة الشبكات مع الهيئات ذات الأهداف المماثلة". ويقدم هذا المركز الدعم إلى ضحايا شتى أشكال العنف الأسري، بما في ذلك الاغتصاب وزنا المحارم والاعتداء الأسري والاعتداء على الأطفال، ومعظم الضحايا من النساء والأطفال.

٥-٦ في سنة ١٩٩٣ تلقى مركز الأزمات شكاوى من ثلاثمائة وثمانية وتسعين أنثى وواحد وثلاثين ذكراً. وبحلول سنة ١٩٩٦ ازداد عدد الشاكين إلى أربعمائة وستين أنثى وتسعة وتسعين ذكراً. ويمثل اعتداء الأزواج والزوجات أكثر أسباب الشكاوى المبلّغة بشأن العنف الأسري.

٥-٧ كما يساعد مركز أبتون جاردنز للفتيات الصغيرات اللائي يعانين من عدة مشاكل. وتشمل هذه الحالات الاعتداء الجنسي والتسيب والتسرب من المدارس وضحايا زنا المحارم والأسر غير الوظيفية والحمل في سن المراهقة. ويعمل مستوصف المساعدة القانونية منذ عام ١٩٨٩. وتتكون نسبة كبيرة من الحالات من حالات إيذاء الأطفال والاعتداء الجنسي والعنف الأسري وإعالة الأولاد.

٥-٨ وتقدم خدمات تقديم المشورة إلى ضحايا العنف الأسري والاعتداء الجنسي وإيذاء الأطفال في إدارة الخدمات الاجتماعية ومستوصفات الرعاية الكنسية في مستشفيات رئيسيين وفي مركز الأزمات. كما تقدم المشورة الداعمة من جانب مركز أبتون جاردنز للفتيات. والغرض من تقديم المشورة هو مساعدة الضحايا على إعادة بناء حياتهم بالتكيف في البيت وفي المجتمع، وتلافي الاتجاه السائد بين من تعرضوا للعنف والاعتداء إلى الانتحار وارتكاب الجرائم وتعاطي المخدرات والمعاناة من مشاكل في العلاقات بسبب التجارب الماضية وعدم الاستقرار أو الاضطرابات العقلية.

٥-٩ يوجد طلب كبير على الخدمات التي من هذا النوع. وتبين نتائج المقابلات التي أجريت مع الأشخاص المرتبطين بهذه الخدمات عدم كفاية التمويل والموارد المتاحة لهذه الخدمات، وبالتالي عدم استطاعتها تلبية الطلب الحالي عليها.

### دور الآلية الوطنية للمرأة

١٠-٥ في سنة ١٩٩٩ أبرزت دراسة أجرتها منظمة الصحة للبلدان الأمريكية لبحث حالة العنف الأسرى في سانت لوسيا أن مواقف الرجال والنساء والمجتمع بوجه عام وقيمهم ومعتقداتهم الثقافية باعتبارها عقبات تعرقل الإدارة الفعالة للعنف القائم على الجنس. وترد فيما يلي عدة نواحي قصور تم الكشف عنها:

- عدم كفاية البيانات المتعلقة بالعنف الأسري؛
- عدم وجود دور آمنة مؤقتة للطوارئ لضحايا العنف الأسري؛
- عدم وجود برامج للأطفال الشهود على العنف الأسري؛
- عدم كفاية/عدم فعالية استجابة نظام إنفاذ القانون والنظام القضائي.

١١-٥ إدراكاً من وزارة الصحة والخدمات الإنسانية وشؤون الأسرة والعلاقات بين الجنسين للحاجة إلى تغيير المواقف الثقافية والمثل والسلوكيات لتحقيق أهداف الاتفاقية وضعت الوزارة في سنة ١٩٩٩ استراتيجية لمكافحة العنف القائم على الجنس في الجزيرة. وتضمنت هذه الاستراتيجية؛ في جملة أمور، التعليم العام والتدريب على المهارات باعتبارهما نهجاً وقائياً لتغيير المعتقدات المغروسة بشأن دونية المرأة. ويعد هذا المسعى الواسع النطاق، الذي يشمل عدة طرق وشراكات متنوعة، بمثابة إعادة تثقيف الأفراد عن أدوار الجنسين والسلوكيات القائمة على الجنس في المجتمع.

١٢-٥ تسعى شعبة العلاقات بين الجنسين، من خلال مناقشتها وبرامجها الأخرى الرامية إلى إرهاف الحس إلى تشجيع الرجال على الاضطلاع بمسؤولياتهم الأسرية بشكل جدي، وإعادة تشكيل افتراضاتهم القائمة على الجنس، والإثراء عن تقسيم العمل بين أفراد الأسرة على أساس جنسي محض. وسلمت الشعبة بضرورة إشراك الرجال في عملية القضاء على التمييز ضد المرأة، وكما يتضح من إسمها فإن أنشطتها ليست قاصرة على النساء بأي حال من الأحوال. والواقع هو أن شعبة العلاقات بين الجنسين تعمل بنشاط على تحقيق هدف إنشاء مركز موارد للرجال.

١٣-٥ قامت الآلية الوطنية للمرأة، ضمن جهودها المتواصلة لمعالجة مشكلة العنف ضد النساء والأطفال بتنفيذ مشروع مدته سنة بتمويل من صندوق متلازمة نقص المناعة البشرية المكتسب/المساواة بين الجنسين التابع للوكالة الكندية للتنمية الدولية في سنة ١٩٩٩. ويشمل المشروع التعليم العام وإرهاف الحس بشأن العنف القائم على الجنس وتدريب أفراد قوة الشرطة ومتطوعين مجتمعين على تقديم المشورة ومهارات التدخل في الأزمات، وإنشاء فرق للاستجابة المجتمعية، لتقديم الدعم في حالات العنف القائم على الجنس على المستوى المحلي.

كما كان يشمل إرهاب الحس وبناء الوعي للهيئة القضائية ووسائط الإعلام. وإدراكاً لأن المواقف التي تدين العنف القائم على الجنس تتكون خلال عملية الاندماج الاجتماعي فقد استهدفت المدارس والنظام التعليمي باعتبارهما مؤسسات للإدماج الاجتماعي، على وجه التحديد، في برنامج التثقيف وإرهاب الحس. وكان المشروع ناجحاً عموماً في زيادة وعي واهتمام الشعب بقضايا العنف القائم على الجنس وأنشئت فرق مجتمعية للاستجابة. ومع ذلك فإن هناك حاجة واضحة إلى برامج مستمرة من هذا النوع لضمان الاستمرارية لنتائج المشروع المنشودة.

١٤-٥ في الفترة من عام ١٩٩٥ إلى عام ١٩٩٩ اتخذت إجراءات لمساعدة رجال الشرطة على الاستجابة على نحو صحيح لحالات العنف الأسري. ونظمت الآلية الوطنية للمرأة حلقة تدريبية عن العنف الأسري لرجال الشرطة ضمن أنشطة المشروع الممول من صندوق المساواة بين الجنسين. ومنذ ذلك الحين أدرجت القوة الملكية لشرطة سانت لوسيا في حلقة دراسية عن إدارة المنازعات لأفرادها أتموطة عن العنف الأسري. وعلاوة على ذلك يجري تثقيف المجندين بالشرطة عن العنف الأسري في المدرسة المحلية لتدريب الشرطة باستخدام دليل لرجال الشرطة وضعه صندوق الأمم المتحدة للمرأة. وخلال الفترة قيد الاستعراض حضر عدد من رجال الشرطة تدريباً محلياً وأجانبياً عن العنف القائم على الجنس. وأُعد بروتوكول للتعامل مع الجناه في قوة الشرطة، باعتبار ذلك وسيلة لمعالجة المشكلة في صفوف الشرطة.

### برامج التثقيف عن الحياة الأسرية

١٥-٥ تسعى برامج التثقيف عن الحياة الأسرية الذي تضطلع به وزارة الصحة لصالح أفراد المجتمع إلى تشجيع الآباء على أداء دور أكثر إيجابية في تربية الأطفال والمسؤوليات الأسرية. ومن الجدير بالملاحظة أنه يمكن الآن مشاهدة عدد أكبر من الآباء يأخذون أطفالهم إلى مستويات رعاية الأطفال، وهذا شيء لم يكن يرى في الماضي.

١٦-٥ أدرج التثقيف عن الصحة والحياة الأسرية في مناهج التعليم الابتدائي والثانوي على حدٍ سواء. وكانت آخر مرة نُقحت فيها هذه المقررات في سنة ١٩٩٩ بتضمينها تركيزاً أوسع نطاقاً على المسائل الصحية والبيئية. وتشمل المقررات مجموعة كبيرة من المواضيع مثل العلاقات الأسرية والحمل في سن المراهقة واحترام الذات والعلاقات والمسؤوليات والأمراض التي تنقل بالاتصال الجنسي والتوجيه المهني.

١٧-٥ استفاد المعلمون والأخصائيون الاجتماعيون العاملون في مجال التنمية من دورة دراسية عن التثقيف عن الحياة الأسرية نظمتها جامعة جزر الهند الغربية وتُمنح في نهايتها

شهادة. ومع ذلك يساعد المعلمون المدربون الملحقون بوزارة الصحة أيضاً المدارس كلما أمكن. كما يقدم المثقفون عن الحياة الأسرية التوعية إلى المجتمعات المحلية والمنظمات الحكومية.

#### المادة ٦:

تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير المناسبة، بما في ذلك التشريع، لمكافحة جميع أشكال الاتجار بالمرأة واستغلال دعارة المرأة.

١-٦ في حين يوجد البغاء في سانت لوسيا فإنه مؤسسة مستترة. وما زال البغاء غير مشروع على الرغم أن من المعروف أنه يزداد بسبب الصعوبات الاقتصادية المتنامية التي تواجهها بعض الأسر. بيد أنه من الصعب تحديد معدل أو طبيعة هذه الظاهرة على وجه الدقة نظراً إلى أن النظامين الثقافي والقانوني لا يدعمان هذه التجارة.

٢-٦ على الرغم من عدم شرعية البغاء فإنه يبدو أن الاستنكار المعنوي تجاه هذه الظاهرة هو الذي يؤثر فيها أكثر من أي شيء آخر، لأنها قد ظلت في الواقع تجارة متنامية لكن سرية. وفي الآونة الأخيرة ازدادت أنشطة الجنس التجاري، ومن الواضح أنه هذه التجارة تؤثر في رفاه الأسر والمجتمع بوجه عام، عن طريق انتقال فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز). ولذا فإنه يلزم ضمان عدم استغلال النساء المشاركات في البغاء بسبب عدم شرعية أنشطتهن وطبيعتها السرية.

٣-٦ لا يوجد في سانت لوسيا في الوقت الحاضر الاتجار بالنساء، وتتصدى سانت لوسيا له. بل توجد عدة قوانين تؤكد الحقوق الأساسية للإنسان، وتوحي بصورة غير مباشرة بأن الاتجار بالبشر غير مقبول. والاستعباد بجميع أنواعه غير مشروع. وينص البند ٤ (٢١) من دستور سانت لوسيا بوضوح على أن "لا يستعبد أو يسترق أي شخص" و "لا يفرض على أي شخص أن يعمل بالسخرة".

٤-٦ بحلول سنة ٢٠٠٢ كانت سانت لوسيا لم توقع أو تصدق على بروتوكول سنة ٢٠٠٠ لمنع وقمع ومعاقبة الاتجار بالأشخاص، ولا سيما النساء والأطفال. غير أن البلد كان قد صدّق أو وقّع على اتفاقيات دولية أخرى تتضمن أحكاماً خاصة لمكافحة الاتجار بالنساء و/أو استغلالهن.

٥-٦ في شباط/فبراير ١٩٩٠ صدّقت سانت لوسيا على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز العنصري لسنة ١٩٦٥. وتؤكد المادة ٥ من هذه الاتفاقية حق الفرد في حرية الحركة

والإقامة في الدولة؛ وحقه في العمل وفي اختيار نوع العمل فضلاً عن الحق في شروط عمل عادلة ومواتية والحق في الأجر.

٦-٦ تُعلن الدولة، بوصفها من الدول الموقعة على اتفاقية حقوق الطفل (١٩٨٩)، عن تأييدها للقضاء على جميع أشكال الاعتداء الجنسي على الأطفال والاستغلال الجنسي لهم، بما في ذلك دعارة الأطفال والأعمال الإباحية. وعلاوة على ذلك تدعو المادة ٣٥ من اتفاقية سنة ١٩٨٩ إلى التزام الدول الأطراف بمنع خطف وبيع الأطفال والاتجار بهم لأي غرض وبأي شكل كان.

٧-٦ من الاتفاقيات الأخرى ذات الصلة التي سانت لوسيا طرف فيها اتفاقية إلغاء السخرة واتفاقية أسوأ أشكال عمل الأطفال واتفاقية مركز اللاجئين واتفاقية البلدان الأمريكية للوقاية من العنف ضد المرأة والمعاقبة عليه واستتصاله.

٨-٦ في حين توجد بيانات عن الاتجار في حد ذاته فإنه من المعروف جيداً أنه توجد مشكلة كبيرة فيما يتعلق بالاعتداء الجنسي على الأطفال واستغلالهم. وهو، شأنه في ذلك شأن ظاهرة البغاء، يصعب تحديد المدى الفعلي لهذه المشكلة لأنه يبدو أن مناقشة هذه المسائل محظورة. ونتيجة لذلك فإن البحوث والوثائق المتعلقة بمشكلة استغلال الأطفال غير كافية. ومن التقارير القليلة الموجودة يمكن الربط بوضوح جداً بين فقر الأسر وزيادة تعرض الأطفال وغيرهم للاعتداء. ولا يمكن فصل حدوث الاعتداء الجنسي عن مسألة الاتجار.

#### المادة ٧

تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير المناسبة للقضاء على التمييز ضد المرأة في الحياة السياسية والعامّة للبلد، وبوجه خاص تكفل للمرأة، على قدم المساواة مع الرجل، الحق في:

- (أ) التصويت في جميع الانتخابات والاستفتاءات العامة، وأهلية الانتخاب لجميع الهيئات التي ينتخب أعضاؤها بالاقتراع العام؛
- (ب) المشاركة في صياغة سياسة الحكومة وتنفيذ هذه السياسة وفي شغل الوظائف العامة وتأدية جميع المهام العامة على جميع المستويات الحكومية؛
- (ج) المشاركة في جميع المنظمات والجمعيات غير الحكومية التي تعنى بالحياة العامة والسياسية للبلد.

#### المرأة والسياسة والسياق الثقافي

١-٧ مُنح الكبار الراشدون حق الاقتراع العام في سانت لوسيا في سنة ١٩٥١. ولذا فإن جميع الأشخاص الذين يبلغون من العمر ١٨ سنة وأكثر يحق لهم التصويت. والبيانات التي تمثل نسبة الإناث اللاتي هن حق التصويت واللاتي سجلن أنفسهن للتصويت وصوتن فعلاً في الانتخابات العامة الأربعة التي أُجريت خلال الفترة قيد الاستعراض ليست متيسرة. وتُبدل حالياً جهود لإجراء إحصاءات عن سلوك التصويت والانتخابات مصنفة حسب الجنس.

٢-٧ للنساء في سانت لوسيا الحق في ترشيح أنفسهن في الانتخابات العامة. ولهن الحق والأهلية وترشيح أنفسهن بنفس الشروط التي تنطبق على الرجال لكن النساء لا يستخدمن ولا يمارسن حقوقهن بصورة تامة. ومازال الرجال يسيطرون على الساحة السياسية. وتشمل الأسباب والتصورات الخاطئة التي يفسر بها قلة عدد النساء المشاركات في السياسة ما يلي:

- أن النساء يقمن بحملات سياسية من نوعية متدنية ولا يردن تعريض أنفسهن للقذف والإساءات على البرامج السياسية؛
- لا يعترف بأن مهارات المرأة وحياتها "مناسبة" للحياة المهنية السياسية؛
- لا تقدر المرأة نفسها حق قدرها ولا قدرتها على أن تصبح برلمانية جيدة؛
- لا تستطيع المرأة أن تتحمل ضغوط المسؤوليات الأسرية ومتطلبات الحياة المهنية السياسية.

وعلى الرغم من هذه الروادع فقد رشحت امرأة نفسها في سنة ١٩٦٤ وكانت المرشحة الأولى والوحيدة، وكانت أيضاً المرأة الوحيدة التي انتخبت لعضوية البرلمان في سنة ١٩٧٤. كما سجل التاريخ حدثاً مهماً في سانت لوسيا في سنة ٢٠٠٢ عندما رُشِّح عدد وصل إلى تسع نساء مما مجموعه ٥١ مرشحاً للتنافس في الانتخابات العامة.

٣-٧ اقترح أن الإنجازات المهمة في أي مجال من مجالات برنامج منهاج عمل بيجين يعتمد على الزيادة في مشاركة المرأة على مستوى السلطة واتخاذ القرارات. بيد أنه من المهم تفهم أن مسألة المساواة بين الجنسين في السلطة واتخاذ القرارات يجب أن تشمل بالضرورة لا مجرد زيادة في العدد بل أيضاً تحسناً في نوعية المشاركة من ناحية استعمال المنصب لتعزيز تحقيق التغييرات المنشودة. وقد حددت الدول الكاربيية ضمن إعدادها لمؤتمر بكين في سنة ١٩٩٥، السلطة واتخاذ القرارات باعتبارهما مجالين رئيسيين للعمل. وكان الهدف يتمثل في تحسين نسبة مشاركة المرأة في اتخاذ القرارات لتصل إلى ٣٠ في المائة بحلول سنة ٢٠٠٥.

٤-٧ في حين لا توجد معلومات عن مشاركة النساء في الانتخابات فقد لوحظ أن النساء يشاركن بصورة رئيسية في تنظيم الأنشطة التي تدعم المرشحين السياسيين بدلاً من شغل المناصب الرئيسية لاتخاذ القرارات بأنفسهن.

٥-٧ قبيل الانتخابات العامة لسنة ١٩٩٧ نظمت الآلية الوطنية للمرأة مشاورات وجلسات عديدة عن النساء في السياسة والقيادة. وكانت هذه الأنشطة تستهدف النساء على جميع المستويات، بما في ذلك مديرات الأعمال التجارية؛ وأظهرت الجلسات مستوى عالٍ من المشاركة والاهتمام. وعلى عكس أي فترة أخرى في تاريخ سانت لوسيا تنافست أربع سيدات في الانتخابات العامة ونجح منهن إثنان. وحينئذ أُسند إلى إحدى هاتين السيدتين دور الوزير المسؤول عن النهوض بشؤون المرأة. وأصبحت المرشحة الناجحة الأخرى أصغر شخص يصبح عضواً منتخباً في البرلمان في تاريخ سانت لوسيا. وخلال انتخابات سنة ٢٠٠٢ التي تليت حدثت زيادة طفيفة في عدد المرشحات. وفي الفترة الأقرب عقدت المنظمات النسائية، ولاسيما الجناح النسائي لحزب عمال سانت لوسيا، حلقات دراسية عن القيادة لتشجيع النساء لتولي مناصب قيادية في المجتمع وإعدادها.

٦-٧ ليس لعدم المساواة بين الجنسين التي تميز هياكل السلطة واتخاذ القرارات صابة بالقدرة الفكرية للمرأة. فالمرأة تتردد في دخول مجال السياسة بسبب المعايير الثقافية والمعتقدات والمواقف القائمة على الفوارق بين الجنسين. ويتصور المجتمع أن القيادة والمناصب الإدارية هي مجال الرجل والمرأة ينبغي ألا تشغل نفسها أو تهتم إلا بأدوارها التناسلية. وتمثل هذه القوالب الثقافية حاجزاً مستتراً يعوق المشاركة والأداء الناجح في الحياة السياسية والعامة. والتشجيع على تقاسم المسؤوليات الأسرية حسبما تقوم به الآلية الوطنية للمرأة هو إحدى طرق معالجة القضايا الناشئة عن أدوار المرأة المزدوجة التي تضطلع فيها بالمسؤوليات الأسرية ومسؤوليات الحياة المهنية.

#### مشاركة المرأة في الجمعية البرلمانية

٧-٧ في الانتخابات التي أُجريت في الفترة من عام ١٩٧٤ إلى عام ٢٠٠١ نجحت ثلاث نساء فحسب في الانتخابات وأصبحن وزيرات منتخبات.

الجدول ٧-١: الوزراء المنتخبون في الحكومة خلال الفترة من عام ١٩٧٤ إلى عام ٢٠٠١				
السنة	النساء	الرجال	التوزيع بالنسب المئوية حسب الجنس	
	العدد	العدد	النساء	الرجال

٩٤	٦	١٥	١	١٩٧٤
١٠٠	صفر	١٧	صفر	١٩٧٩
١٠٠	صفر	١٧	صفر	١٩٨٢
١٠٠	صفر	١٧	صفر	١٩٨٧
١٠٠	صفر	١٧	صفر	١٩٩٢
٨٨	١٢	١٥	٢	١٩٩٧
٨٨	١٢	١٥	٢	٢٠٠١
المصدر: إدارة الإحصاء في حكومة سانت لوسيا.				

خلال الفترة الأحدث طرأ تحسن طفيف على الحالة مع انتخاب سيدتين لتولي مناصب، وكانت إحدهما أصغر عضوة في البرلمان في تاريخ البلاد. ويوجد في المجلس الأدنى سبعة عشر مقعداً وفي المجلس الأعلى أو مجلس الشيوخ أحد عشر مقعداً. وكان تمثيل المرأة في مجلس الشيوخ ومجلس النواب ضئيلاً للغاية طوال الفترة المشمولة بالتقرير. وجميع أعضاء مجلس الشيوخ أعضاء معينون في مجلس النواب. وكان رئيس مجلس النواب رجلاً على الدوام.

الجدول ٧-٢: توزيع أعضاء الجمعية البرلمانية حسب المنصب - ١٩٨٠ و ١٩٩٣ و ٢٠٠١									
٢٠٠١			١٩٩٣			١٩٨٠			المنصب
المجموع	الرجال	النساء	المجموع	الرجال	النساء	المجموع	الرجال	النساء	
١٧	١٥	٢	١٧	١٧	صفر	١٧	١٧	صفر	مجلس النواب (المجلس الأدنى)
١٤	١٢	٢	١١	١١	صفر	١٢	١٢	صفر	الحكومة
٣	٣	صفر	٦	٦	صفر	٥	٥	صفر	المعارضة/المستقلون
١١	٧	٤	١١	٧	٤	١١	٩	٢	مجلس الشيوخ (المجلس الأدنى)
٦	٤	٢	...	...	...	...	...	...	الحكومة
٣	٢	١	...	...	...	...	...	...	المعارضة

المستقلون	...	...	...	...	...	...	...	...	...
المجموع	٢	٢٦	٢٨	٤	٢٤	٢٨	٦	٢٢	٢٨
المصدر: التقرير الوطني عن حالة المرأة.									

### المرأة في الحياة العامة

٧-٨ في سنة ١٩٩٧ حققت سانت لوسيا إنجازاً كبيراً بتعيين أول سيدة في منصب الحاكم العام (رئيس الدولة) وتعيين مفوض برلماني أو أمين مظالم. وأعتبر هذان التعيينان معلمين في غاية الأهمية في قضية المساواة بين الجنسين لأن تعيين نساء في هذين المنصبين الرفيعين ليس إنجازاً للسيدتين المعنيتين فحسب بل أكثر من ذلك باعتبارهما فرصتين لتعزيز حقوق المرأة من جانب سيدتين في مناصب استراتيجيتين.

٧-٩ مناصب الإدارة العليا في الخدمة الحكومية أو العامة هي برتبة تسعة عشرة إلى إحدى وعشرين. وفي سنة ١٩٩٥ وحتى سنة ١٩٩٩ لم تكن هناك أي امرأة تشغل الوظيفة برتبة ٢١. وهذا على الرغم من أن النساء يشغلن معظم الرتب الأخرى العادية والإدارية في الخدمة، وأن أغلبية النساء يمثلن أغلبية الأشخاص في الخدمة العامة. وقد ازداد شغل النساء للوظائف التي بالرتبة العشرين من ٧ في المائة في سنة ١٩٩٥ إلى ٢٦ في المائة في سنة ١٩٩٩. وبحلول نهاية سنة ١٩٩٩ كانت النساء تمثلن أربع أمينات دائمات من بين ١١ شخصاً موظفاً في الخدمة العامة في هذه المناصب.

٧-١٠ حدث انخفاض في نسبة الإناث الموظفات في الدرجة ١٩ من ٣٠ في المائة في سنة ١٩٩٥ إلى ٢٥ في المائة في سنة ١٩٩٩ وعلاوة على ذلك كانت النساء يمثلن نحو ٤٠ في المائة من العاملين على مستوى الإدارة المتوسطة في الخدمة العامة. وعلى الدرجات من ١٧ إلى ٢٠ كان متوسط نسبة الرجال إلى النساء في سنة ١٩٩٩ اثنين إلى واحد. وعلى الدرجة ١٦ كان يوجد ثلاثة وأربعين رجلاً وخمسة وأربعون امرأة. ومن الجدير بالملاحظة أن النساء حصلن على نسبة تصل إلى ٨١ في المائة من وظائف الدرجة ١٥ في سنة ١٩٩٩.

٧-١١ يبين الجدول الوارد أدناه عدد الرجال والنساء الذين كانوا يشغلون مناصب رئيسية في مجال النظام العام والسلامة. وفي حين حدث تحسن طفيف في تمثيل النساء في هذه المهن (من ٣٨ في المائة في سنة ١٩٨٠ إلى ٥٤ في المائة في سنة ١٩٩٣)، فإنه بحلول سنة ٢٠٠١ انخفضت نسبة النساء اللاتي كن يشغلن مناصب القضاة والموظفين القضائيين والمسجلين إلخ إلى ٢٩ في المائة. ويكشف النظر في تكوين المناصب الأخرى في النظام القضائي أيضاً عن

سيادة أكبر للرجال. ومع ذلك حدث أكبر إنجاز للمرأة بين المحامين. فقد ازدادت نسبة النساء في هذه المهنة من ٩ في المائة في سنة ١٩٨٠ إلى ٤٢ في المائة في سنة ١٩٩٧.

الجدول ٧-٣: الأشخاص الذين يشغلون وظائف في مهن مختارة في مجال النظام العام والسلامة موزعون حسب الفئة - ١٩٨٠، ١٩٩٣، ٢٠٠١									
الوظيفة	١٩٨٠			١٩٩٣			٢٠٠١		
	النساء	الرجال	المجموع	النساء	الرجال	المجموع	النساء	الرجال	المجموع
القضاة	صفر	٤	٤	١	٤	٥	١	٤	٥
محكمة الاستئناف	صفر	٣	٣	صفر	٣	٣	صفر	٣	٣
المحكمة العليا	صفر	١	١	١	١	٢	١	١	٢
الموظفون القضائيون	٢	١	٣	٤	صفر	٤	١	٥	٦
المدعي العام	...	...	...	صفر	١	١	...	...	...
مدير الادعاء العام	...	...	...	صفر	١	١	صفر	١	١
المسجلون	١	صفر	١	٢	صفر	٢	٢	صفر	٢
محكمة الاستئناف	...	...	...	١	صفر	١	١	صفر	١
المحكمة العليا	١	صفر	١	١	صفر	١	١	صفر	١
المجموع	٣	٥	٨	٧	٦	١٣	٤	١٠	١٤

المصدر: التقرير الوطني عن حالة المرأة، سانت لوسيا.

٧-١٢ يبرز الجدول الوارد أدناه التقدم الذي أحرزته المرأة في زيادة تمثيلها في المناصب العامة الأخرى مثل مناصب المشرعين وكبار المسؤولين والمديرين. وفي سنة ١٩٨٠ كانت النساء تشغل ٣٧ في المائة من هذه الوظائف وبحلول سنة ٢٠٠١ ازدادت هذه النسبة إلى ٤٦ في المائة.

الجدول ٧-٤: توزيع الأشخاص العاملين في مناصب المشرعين وكبار المسؤولين والمديرين

بالنسب المتوية - ١٩٨٠، ١٩٩٣، ٢٠٠١						
٢٠٠١		١٩٩٣		١٩٨٠		المنصب
الرجال	النساء	الرجال	النساء	الرجال	النساء	
٥١	٤٩	٥٣	٤٧	٨٣	١٧	المشروعون/ كبار المسؤولين والمدبرون
٥٤	٤٦	٥٩	٤١	٦٣	٣٧	مناصب أخرى
٥٤	٤٦	٥٩	٤١	٦٣	٣٧	المجموع

المصدر: النساء والرجال في الدول الأعضاء في كاري كوم: السلطة واتخاذ القرارات، ١٩٨٠-٢٠٠٢.

### المرأة في الحكومة المحلية، الحكم المحلي

١٣-٧ يجري في سانت لوسيا استعراض نظام الحكم المحلي بصورة مكثفة بهدف إصلاح وتقوية سلطة ومهام المجالس المحلية. وتقوم الحكومة المركزية في الوقت الحاضر بتعيين أعضاء المجالس المحلية للمدن والمجالس القروية. وخلال الثلاث سنوات قيد الاستعراض في الجدول ٥-٧ الوارد أدناه تعرضت مشاركة المرأة في الحكم المحلي لزيادة هائلة ثم لانخفاض طفيف. وعلى وجه العموم زادت مشاركة المرأة في الحكم المحلي بقدر أكبر مما زادت على مستوى الحكومة المركزية. وفي سنة ٢٠٠١ كانت النساء تشغل ٣٥ في المائة من الوظائف في وظائف الحكم المحلي في حين كانت تشغل ٢١ في المائة من مناصب الحكومة المركزية. وخلال الفترة من سنة ١٩٩٢ إلى سنة ١٩٩٧ شغلت سيدة منصب عمدة عاصمة كاستريز. وكانت هذه هي أول مرة تشغل فيها امرأة هذا المنصب في سانت لوسيا.

الجدول ٥-٧: توزيع الأشخاص الذين يشغلون وظائف حكومية على المستوى المحلي ومستوى الأحياء والمستوى الإقليمي، ١٩٨٠، ١٩٩٣، ٢٠٠١

٢٠٠١		١٩٩٣		١٩٨٠		الوظيفة
الرجال	النساء	الرجال	النساء	الرجال	النساء	
١٠٠	صفر	صفر	١٠٠	١٠٠	صفر	العمدة/مجلس المدينة رئيس
١٠٠	صفر	١٠٠	صفر	١٠٠	صفر	رئيس مجلس المدينة

٦٧	٣٣	٧٨	٢٢	١٠٠	صفر	أعضاء مجلس المدينة
٦٢	٣٨	٦٢	٣٨	١٠٠	صفر	أعضاء المجلس البلدي
٦٧	٣٣	٦٠	٤٠	٨٣	١٧	رؤساء المجالس القروية
٦٣	٣٧	٥٣	٤٧	٦٤	٣٦	أعضاء المجالس القروية
٦٥	٣٥	٦٠	٤٠	٧٨	٢٢	المجموع
المصدر: التقرير الوطني عن حالة المرأة، سانت لوسيا.						

### مشاركة المرأة في المنظمات غير الحكومية

١٤-٧ تاريخ مشاركة المرأة في المنظمات غير الحكومية حافل في مسعى للتأثير في الحياة العامة والسياسية في سانت لوسيا. وكانت الجمعية النسائية لسانت لوسيا المنشأة في سنة ١٩٥١ أول منظمة غير حكومية معروفة ترمي إلى تعزيز مصالح المرأة. ونشأت هذه المنظمة من الاعتراف بضرورة وضع برامج لتنمية المرأة. وكانت المنظمة النسائية لسانت لوسيا تعمل على المستوى المحلي فحسب ولم يكن مداها يشمل الجزيرة بأكملها.

١٥-٧ بعد مؤتمري نسايتين إقليميين عُقدتا في المكسيك وكوبا في سنة ١٩٧٥ مُنح تكليف بتنظيم جمعيات نسائية في الدول الأعضاء لتوعية الدول الأعضاء بحالة المرأة في ميادين العمل والصحة والتجارة والتنمية الريفية والعمالة. ونتيجة لذلك أنشئ المجلس الوطني للمنظمات النسائية الطوعية في سنة ١٩٧٥ وأضيفت عليه الصبغة الرسمية بعد ذلك بعامين. ومهمة هذه المنظمة "غير السياسية" هي "تعزيز المساواة بين الرجل والمرأة فيما يتعلق بحقوق الإنسان حيث إن المنظمة ملتزمة بتحسين "نوعية حياة" المرأة وأسرهما دونما تمييز على أساس العرق أو الجنس أو المعتقد".

١٦-٧ فضلاً عن ذلك فإن لهذا المجلس تسعة أهداف خاصة تعبر عن التزام المجلس بتعزيز رفاهية المرأة مباشرة وعن طريق تقوية التضامن بين المنظمات النسائية في سانت لوسيا وفي الخارج. وهذه الأهداف هي:

- ١ - العمل على إيجاد محفل مشترك للمنظمات النسائية في الدولة.
- ٢ - العمل على إيجاد ودعم وتشجيع وتأسيس تدابير لتنمية المرأة في الدولة.

- ٣ - العمل على بلوغ مستويات أعلى من الخدمة عن طريق تعليم وتدريب جميع النساء بغض النظر عن المهنة أو العمالة.
- ٤ - نشر العلاقات الودية والتفاهم بين جميع النساء، وبناء التضامن والسلام والود في الدولة وفي المنطقة الكاريبية ثم في جميع أنحاء العالم.
- ٥ - تشجيع جميع النساء بغض النظر عن وضعهن أو تجمعهن على اكتشاف قيمتهن الحقيقية ومسؤوليتهن تجاه المجتمع في سانت لوسيا، وذلك بزيادة وعيهن لحقوقهن.
- ٦ - التشجيع على إيجاد آليات لدعم النساء والأسر التي تعيش في ظروف صعبة.
- ٧ - تعزيز رفاهية جميع النساء بالتشجيع على المساواة بين الرجل والمرأة في المركز والتوظيف والتدريب وتكافؤ الفرص حتى تأخذ المرأة مكانها على قدم المساواة مع الرجل في شؤون الدولة.
- ٨ - التشجيع على تقدير المرأة على المستوى الوطني بالنشر عن مساهمتها المهمة في المجتمع.
- ٩ - التأثير في عملية التنمية على المستويات الوطنية والاجتماعية والأسرية بتعزيز وتنفيذ تدابير ترمي إلى تمكين المرأة، إن أمكن، وبذلك تكفل التنمية المنصفة والمستدامة في الدولة.
- ١٧-٧ المجلس هو هيئة تشمل الجمعيات النسائية في الجزيرة، وعلى هذا النحو فإن عضويته تتألف من شتى الجمعيات التي تعزز النهوض بالمرأة، بما في ذلك جمعيات الأمهات والرابطات النسائية والنوادي النسائية الكنسية. ولتحقيق أهداف المجلس اعتمد المجلس الاستراتيجيات التالية:
- ١ - إنشاء لجان خاصة ولجان فرعية للقيام بمهام محددة والاضطلاع بمشاريع معينة. وتشمل هذه اللجان: التعليم، لجنة التعليم والتنمية المستمرة ولجنة البحوث والإجراءات واللجنة الاجتماعية والمعنية بجمع الأموال ولجنة الأخلاقيات والمعايير ولجنة العلاقات العامة وعمليات الترويج.
- ٢ - إنشاء وتوفير دليل محدث لخدمات الدعم المتاحة في سانت لوسيا التي تستطيع تلبية احتياجات المرأة في البلد.

- ٣ - إقامة شبكات مع الهيئات المحلية والإقليمية والدولية ذات الصلة في مسعى للحصول على الدعم والوسائل اللازمة لتحقيق أهداف المجلس وكذلك على موارد لتنفيذ برامجه ومشاريعه.
- ٤ - المشاركة في جهود التوعية وإرهاف الحس لدى الجماهير لتشجيع المجتمع كله على فهم مهمة المجلس على نحو أفضل.
- ٥ - تشجيع النساء على الانضمام والمشاركة بإيجابية في المنظمات والجمعيات التي تسعى إلى إحراز تقدم في قضية المرأة.
- ١٨-٧ كان المجلس ناجحاً للغاية منذ بدايته في العمل على تحقيق بعض أهدافه المعلنة. وتشمل بعض منجزاته الرئيسية ما يلي:
- إجراء اتصالات في أروقة البرلمان مع أعضائه والنجاح في الحصول على تأييد الحكومة لإنشاء مكتب لشؤون المرأة.
  - إنشاء مركز سانت لوسيا للأزمات.
  - التوصل إلى عقد قضايا الاغتصاب في جلسات مغلقة؛
  - إجراء اتصالات في أروقة البرلمان مع أعضائه والنجاح في جعل الحكومة تنشئ مركز أبتن جاردنز للفتيات، وهو مركز لإعادة تأهيل الفتيات المعرضات للخطر.
  - جمع أموال لتقديم منح دراسية للفتيات اللاتي يعشن في ظروف اقتصادية صعبة.
  - إنشاء مركز للرعاية النهارية في غورس في غروليه (الجزيرة الكبرى)، في شمالي سانت لوسيا.
  - تدريب النساء في حلقات تدريبية محلية وإقليمية ودولية في المجالات الرئيسية ذات الأولوية للمرأة، بما في ذلك التدريب على المهارات في مجالات مثل ترتيب الظهور والتركيبات الكهربائية والحياكة.
  - تقدير وتكريم الأمهات والآباء سنوياً على مستوى المجتمع المحلي، لاسيما عن طريق الجمعيات المحلية للآباء والأمهات.
- ١٩-٧ على الرغم من هذه الانجازات المهمة التي أحرزت في الفترة الأولى فإنه مازال هناك الكثير الذي يمكن عمله. وفي سنة ١٩٩٩ كانت عضوية المجلس تضم اثني عشرة منظمة

نسائية لكن بحلول سنة ٢٠٠٢ كان يوجد قدر من عدم النشاط والصراع الداخلي أدى إلى انقسام في العضوية. وأفضى هذا الانقسام في أنشطة المنظمات النسائية إلى جهود غير منسقة ومفككة في مهمة النهوض بالمرأة.

### التدابير الإيجابية

٢٠-٧ في سنة ١٩٩٣ وضع مشروع مساعدة مدته عام من جانب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لوزارة شؤون المرأة. وكان هذا المشروع يشمل التخطيط الجنساني والتدريب على التحليل لكبار المخططين ومتخذي القرارات في القطاعين العام والخاص. ونُفذ هذا المشروع في نفس تلك السنة (١٩٩٣). كما عقدت وزارة شؤون المرأة سلسلة من الحلقات للتدريب على التوعية الجنسانية للنساء اللاتي في مراكز الإدارة العليا في القطاعين العام والخاص.

٢١-٧ نظمت دورات وحلقات عمل وحلقات دراسية لتطوير التطوير الوظيفي للرجال والنساء. وعقدت الاتحادات العمالية (اتحاد معلمي سانت لوسيا وجمعية الخدمة المدنية) قامت بتخطيط وتنفيذ حلقات عمل لمنظمتها الأعضاء تناوات مجموعة مواضيع تتعلق بالتنمية الذاتية والتقدم الذاتي.

٢٢-٧ في ١٩٩٢/١٩٩١ نفذت اللجنة النسائية الاستشارية التابعة لجمعية الخدمة المدنية أنشطة ترمي إلى التعبئة من أجل إحداث تغيير إيجابي في المرأة وتطوير قدرتها في جمعية الخدمة المدنية وكذلك في الخدمة العامة ككل (بول، ١٩٩٢/١٩٩١). ومن بين الأنشطة الرئيسية لبرنامج المساعدة التقنية للخدمة المدنية، مبادرة كانت تستهدف على وجه التحديد تلبية احتياجات السيدات الأعضاء في الجمعية. والغرض الأساسي من هذا البرنامج هو:

العمل على إيجاد قدر أكبر من الاعتماد على النفس، بإتاحة الفرصة للمرأة العاملة لتحقيق الاكتفاء الذاتي في مجالات مثل الأجهزة المنزلية والإصلاح وميكانيكا السيارات والطلاء وأعمال السباكة والنجارة (بول، ١٩٩٢/١٩٩١).

٢٣-٧ في سنة ١٩٩١ بدأت الجمعية الكاريبية للبحوث والإجراءات النسائية مشروع المرأة والقانون في مسعى لتثقيف النساء عن القوانين التي تؤثر في حياتهن اليومية. وشملت الأنشطة:

- مشاورات وطنية؛
- تعيين لجان توجيهية وفرقة عاملة؛
- إقامة شبكات مع العاملين في مجال التنمية المجتمعية والنساء ذوات الخلفية الاجتماعية والسياسية المختلفة؛

- دورة دراسية مدتها ١٣ أسبوعاً لإعداد مساعدي المحامين بدأت في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢ لتزويد النساء بالمعلومات الأساسية عن المسائل القانونية. واشتركت في الدورة ٢٨ امرأة يمثلن قطاعاً أفضياً واسع النطاق من المهنة.

- أنشئت فرقة تنسيقية لإعداد المواد التعليمية القانونية للسكان في جميع المجتمعات المحلية. وكان الهدف هو تعريف النساء بحقوقهن ومسؤولياتهن.

٢٤-٧ سلّمت الأحزاب السياسية بضرورة زيادة عدد النساء في مجال السياسة الإيجابية، وعقدت هي الأخرى حلقات عمل وحلقات تدريبية "بمبئات ناخباتها". وعلاوة على الاتحادات العمالية والأحزاب السياسية قامت منظمات غير حكومية أخرى مثل المجلس الوطني للمرأة والمجلس الوطني للشباب برعاية حلقات تدريبية في مسعى للإسهام في النهوض بعضويتها النسائية وتنميتها. بيد أنه في الفترة الأخيرة لم يتمكن المجلس الوطني للمرأة من الحفاظ على فعاليته في التأثير بإيجابية في حياة النساء في سانت لوسيا. وأن استعراض مهمته وتوجهه يكشف عن الحاجة إلى إيلاء اهتمام عاجل لهما إذا أُريد للمجلس أن يؤثر في النهوض بالمرأة في سانت لوسيا وتنميتها.

### طريق المستقبل

٢٥-٧ إن حكومة سانت لوسيا ملتزمة بتحقيق المساواة بين الجنسين في هياكل السلطة واتخاذ القرارات على جميع المستويات. وقد تجسّد هذا بوضوح في زيادة عدد النساء المتنافسات في الانتخابات ونجاح سيدتين في انتخابات متتالية وتعيينهما وزيرتين في الحكومة. وتحقيقاً لهذه الغاية يجري العمل على المستوى الوطني وعلى مستوى المجتمع المحلي. ومن المرجح أن يزداد مستوى مشاركة المرأة مع تحولها إلى الإدلاء برأيها في المسائل الاجتماعية والسياسة والاقتصادية التي تؤثر فيها وفي المجتمع بوجه عام. وتيسيراً لذلك انصبّ قدر أكبر من التركيز على تدريب المرأة على القيادة وفي مجال بناء الثقة.

٢٦-٧ شملت خطة العمل الثلاثية للآلية الوطنية للمرأة لسنة ١٩٩٩ أنشطة محددة ترمي إلى المساعدة على بناء القدرة على القيادة والمشاركة في اتخاذ القرارات بين النساء. وعلاوة على ذلك أُدرجت المساواة بين الجنسين باعتبارها أحد المبادئ الرئيسية التي سيقوم عليها الحكم المحلي في مبادرة إصلاح الحكم المحلي التي يجري تنفيذها. ومن الجدير بالذكر أن الآلية الوطنية للمرأة هي عضو في الفرقة العاملة الوطنية المعنية بإصلاح الحكم المحلي.

٢٧-٧ قدّمت التوصيات التالية إلى الفرقة العاملة من جانب الآلية الوطنية للمرأة لضمان المساواة الفعلية بين الجنسين.

- بيانات واضحة لإعلان إدماج المساواة بين الجنسين باعتبارها مبدأ أساسياً يقوم عليه الحكم المحلي.
  - بيانات موثقة للإعراب عن أنه ستبذل كل الجهود الممكنة لضمان المساواة بين الجنسين في تكوين الهياكل الحكومية المحلية كافة.
  - المحافظة على سلامة المرشحات، ورسم سياسات لاستيعاب المرشحات ذوات المسؤوليات الأسرية أو مسؤوليات نحو الأولاد.
  - التدريب وإذكاء الوعي الجنساني لجميع أعضاء المجالس.
  - وضع حصص/تدابير إيجابية لزيادة مشاركة المرأة.
  - يجب أن يتضح من صيغة البيانات الصحفية التي تعلن أسماء المرشحات وتعبئتهن تشجع النساء على ترشيح أنفسهن.
- ٢٨-٧ تأثير المنظمات النسائية في الحكومة وفي السياسات محدود بوجه عام، ويرجع ذلك جزئياً إلى جمود هذه المنظمات، وإلى عدم سعي متخذي القرارات إلى إشراكها. ركزت الآلية الوطنية للمرأة بصفة خاصة على المساعدة على تحسين قدرة المنظمات النسائية غير الحكومية في هذا الصدد.

#### المادة ٨

(د) تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير المناسبة لتكفل للمرأة، على قدم المساواة مع الرجل ودون أي تمييز، فرصة تمثيل حكومتها على المستوى الدولي والاشتراك في أعمال المنظمات الدولية.

١-٨ يقضي القانون بأن نساء سانت لوسيا يتمتعن، على قدم المساواة مع الرجل، بالحق في تمثيل البلد والمشاركة في المنظمات الدولية، لكن قليلاً منهن يشغلن مناصب مهمة على المستوى الدولي.

٢-٨ شغل رجال بشكل عام مناصب السفيرين في واشنطن ونيويورك وممثلي سانت لوسيا لدى الأمم المتحدة خلال الفترة المشمولة بالتقرير. بيد أنه في سنة ١٩٩٧ عيّنت أول امرأة في منصب سفير سانت لوسيا لدى الولايات المتحدة ومنظمة الدول الأمريكية. ويشغل الرجال أيضاً مناصب رؤساء البعثات في بروكسل وكندا ولندن.

٣-٨ أنشئت سفارة سانت لوسيا لدى الولايات المتحدة وبعثتها لدى منظمة الدول الأمريكية في سنة ١٩٨٤. ومنذ إنشاء تلك السفارة عيّنت امرأة برتبة مستشار فيها في

واشنطن. وفي نيويورك عملت سيدة مستشارة للبعثة الدائمة لسانت لوسيا لدى الأمم المتحدة خلال الفترة قيد الاستعراض.

بحلول سنة ١٩٩٥ عيّنت وزارة الخارجية في سانت لوسيا خمس سيدات في السلك الدبلوماسي. وأنشأت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) مكتباً لها في سانت لوسيا يعمل برعاية وزارة التعليم والثقافة والعمل. ورأست هذه اللجنة الوطنية المحلية لليونسكو امرأة أيضاً.

#### المادة ٩

١ - تمنح الدول الأطراف المرأة حقاً مساوياً لحق الرجل في اكتساب جنسيتها أو الاحتفاظ بها أو تغييرها. وتضمن بوجه خاص ألا يترتب على الزواج من أجنبي أو تغيير جنسية الزوج أثناء الزواج، أن تتغير تلقائياً جنسية الزوجة، أو أن تصبح بلا جنسية أو أن تفرض عليها جنسية الزوج.

٢ - تمنح الدول الأطراف المرأة حقاً مساوياً لحق الرجل فيما يتعلق بجنسية أطفالها.

٩-١ يتضمن دستور سانت لوسيا، المشار إليه أدناه بلفظة الدستور، وقانون المواطنة في سانت لوسيا لسنة ١٩٧٩ القوانين المنظمة للمواطنة في سانت لوسيا. وتتيح قوانين سانت لوسيا الحصول على المواطنة بالمولد والوراثة. وينص البند ١٠٠ من الدستور والبند ٤ من قانون المواطنة لسنة ١٩٧٩ على أن "كل شخص يولد في سانت لوسيا بعد إعلان الدستور يصبح مواطناً في تاريخ ميلاده...". وهذا الإعلان معلق على شرطين. الأول هو أنه إذا لم يكن أي من الأبوين مواطناً في سانت لوسيا وكان الأب يتمتع بالحصانة الدبلوماسية فإن ابنهما لا يمكن أن يكون مواطناً في سانت لوسيا. ثانياً إذا كان الأب مواطناً في بلد في حرب مع سانت لوسيا، وولد الطفل في وقت كانت فيه سانت لوسيا محتلة من جانب ذلك البلد فإنه لا يمكن اكتساب المواطنة بالمولد.

٩-٢ ينص قانون المواطنة في سانت لوسيا على أن تكتسب المرأة الأجنبية التي تتزوج مواطناً في سانت لوسيا المواطنة تلقائياً. بيد أن الأجنبي الذي يتزوج من امرأة مواطنة في سانت لوسيا لا تُكفل له المواطنة تلقائياً. وهذا القانون يميز ضد المرأة في سانت لوسيا التي تختار أن تتزوج أجنبياً. وعلى خلاف حالة المرأة قد لا يوافق على طلب الرجل لأسباب تشمل سوء الخلق أو الإدانة على جنايات أو جرائم تتعلق بالمخدرات وعدم الإقامة. ويوصى

بتدقيق نفس مستوى أو درجة التمحيص على كل من الرجال والنساء الذين يتزوجون من مواطنين في سانت لوسيا.

٣-٩ يسمح الدستور للشخص الذي يولد خارج سانت لوسيا بأن يصبح مواطناً في سانت لوسيا إذا كان وقت مولده أي من أبويه مواطناً في سانت لوسيا. وينص البند ١٠٢ من الدستور على أن المرأة التي تتزوج مواطناً في سانت لوسيا أو رجلاً يصبح فيما بعد مواطناً يمكن أن تسجل نفسها باعتبارها مواطنة. وبالمثل فإن الرجل الذي يتزوج مواطنة أو امرأة تصبح فيما بعد مواطنة يمكن أن يقدم طلب لتسجيله باعتباره مواطناً في سانت لوسيا.

٤-٩ يسمح الدستور فقط للمرأة التي

... كانت متزوجة، قبل إعلان الدستور، بشخص يحق له الحصول على المواطنة بموجب البند ٩٩ من الدستور، أو بشخص كان سيصبح مواطناً إلا أنه قد توفي قبل إعلان الدستور - حتى إذا كان الزواج قد انتهى بالوفاة أو الحل أو بحل رباط الزوجية قبل هذا الإعلان.

لا يوجد في الدستور نص مماثل يمنح الرجل الحق في المواطنة.

#### المادة ١٠

تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير المناسبة للقضاء على التمييز ضد المرأة لكي تكفل للمرأة حقوقاً مساوية لحقوق الرجل في ميدان التعليم، وبوجه خاص لكي تكفل، على أساس تساوي الرجل والمرأة:

(أ) نفس الظروف للتوجيه الوظيفي والمهني، وللوصول إلى الدراسات والحصول على الدرجات العلمية في المؤسسات التعليمية من جميع الفئات، في المناطق الريفية والحضرية على السواء؛ وتكون هذه المساواة مكفولة في المرحلة السابقة للالتحاق بالمدرسة وفي التعليم العام والتقني والمهني والتعليم التقني العالي، وكذلك في جميع أنواع التدريب المهني؛

(ب) توفر نفس المناهج الدراسية، ونفس الامتحانات وهيئات تدريسية تتمتع بمؤهلات من نفس المستوى ومبان ومعدات مدرسية من نفس النوعية؛

(ج) القضاء على أي مفهوم نمطي عن دور الرجل ودور المرأة على جميع مستويات التعليم وفي جميع أشكاله عن طريق تشجيع التعليم المختلط وغيره من أنواع التعليم التي تساعد في تحقيق هذا الهدف، ولا سيما عن طريق تنقيح كتب الدراسة والبرامج المدرسية وتكييف أساليب التعليم؛

(د) نفس الفرص للاستفادة من المنح التعليمية وغيرها من المنح الدراسية؛

- (هـ) نفس الفرص للوصول إلى برامج التعليم المتواصل، بما في ذلك برامج تعليم الكبار ومحو الأمية الوظيفية، ولا سيما التي تهدف إلى أن تضيق، في أقرب وقت ممكن، أي فجوة في التعليم قائمة بين الرجل والمرأة؛
- (و) خفض معدلات التسرب من المدرسة قبل الأوان بين الطالبات وتنظيم برامج للفتيات والنساء اللاتي تركز المدرسة قبل الأوان؛
- (ز) نفس الفرص للمشاركة النشطة في الألعاب الرياضية والتربية البدنية؛
- (ج) الوصول إلى معلومات تربية محددة للمساعدة في ضمان صحة الأسرة ورفاهها، بما في ذلك المعلومات والنصح عن تنظيم الأسرة.

### الحق في التعليم

١٠-١١ يكرس قانون التعليم لسنة ١٩٩٩ حق جميع الأشخاص في التعليم. وينص البند ١٤، الفرع ٢، من الدستور على أنه "رهنًا بالموارد المتاحة يحق لجميع الأشخاص الحصول على برنامج تعليمي مناسب لاحتياجاتهم وفقاً لهذا القانون". وفي حين أن الحق في التعليم مضمون لجميع الأشخاص فإنه لا يوجد نص معين يوحي بأن الأشخاص سيحصلون على تعليم من نوعية واحدة بغض النظر عن جنسهم أو عرقهم أو صفاتهم الأخرى.

١٠-٢ يبيّن أحد الأهداف والغايات والمقاصد المحددة في قانون التعليم لسنة ١٩٩٩ قدراً من الوعي بالعلاقات الجنسانية الإيجابية باعتبارها جزءاً من النظام التعليمي. وفيما يلي بعض الأهداف المحددة لقانون التعليم لسنة ١٩٩٩:

- ١' تشجيع تنمية المعرفة والمهارات الأساسية لجميع الأشخاص، بما في ذلك مهارات الإلمام بالقراءة والكتابة والاستماع والتكلم والأرقام والرياضيات والتحليل وحل المشاكل وتجهيز المعلومات والحوسبة؛
- ٢' تنمية شعور الفرد بقيمته من خلال البيئة التعليمية الإيجابية؛
- ٣' تعزيز أهمية الأسرة والمجتمع المحلي؛
- ٤' تنمية فهم مبادئ المساواة بين الجنسين.

١٠-٣ يُكفل عن طريق وجود مقررات دراسية وطنية حصول الإناث على نفس المقررات الدراسية ودخولهن الامتحانات التي يدخلها الذكور. وفيما يتعلق بتقييم المقررات الدراسية للطلبة ينص الفرع ٨، القسم ١٤٢ من قانون التعليم لسنة ١٩٩٩ على ما يلي:

١٢ - يضع الوزير مقررات وطنية للمدارس الحكومية والمدارس المعانة. ٢ - تكون المقررات الدراسية الموضوعية بموجب القسم الفرعي ١ متوازنة وعريضة القاعدة وعلاوة على الأهداف والغايات المحددة في القسم ٣ (٣) -

(أ) تعزز التنمية الروحية والمعنوية والثقافية والفكرية والبدنية للطلبة والمجتمع؛ و

(ب) تعد الطلبة لفرص ومسؤوليات وخبرات الحياة عندما يصبحون راشدين.

١٠-٤ والواقع أنه يمكن توقع أن تحقق المقررات الدراسية "المتوازنة والعريضة القاعدة" هدف تنمية "فهم لمبادئ المساواة بين جنسين". بيد أنه إصدار إعلان خاص بتوفير نفس المقررات الدراسية والوصول على قدم المساواة للتعليم للذكور والإناث قد يثبت أنه التزام مباشر وأكثر حزمًا للقضاء على التمييز ضد المرأة في مجال التعليم.

### مراكز تعليم الأطفال في سن الطفولة المبكرة والمراكز قبل المدرسية

١٠-٥ تشرف وزارة التعليم والثقافة على إدارة المراكز قبل المدرسية في سانت لوسيا في حين تشرف وزارة التحول الاجتماعي (التي كانت تسمى في الماضي وزارة التنمية المجتمعية والشباب والشؤون الاجتماعية والرياضة) على إدارة خدمات الرعاية النهارية. وتدرّك الوزارتان أهمية تنمية الطفل وضرورة تزويد أبويه، وبصفة خاصة أمه، بالخدمات التي تقدّم الرعاية المناسبة لأطفالهن أثناء ساعات عمل الآباء والأمهات.

١٠-٦ في سنة ١٩٧٩ أنشأت الحكومة في إطار برنامج تعليم الطفولة المبكرة التابعة لوزارة التعليم خدمة الرعاية النهارية. وتقدّم هذه الخدمة الرعاية لصغار الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين صفر وخمس سنوات. بيد أن وحدة الرعاية النهارية التابعة لوزارة الشباب والتنمية الاجتماعية قد أعطيت مسؤولية تنسيق إدارة جميع مراكز الرعاية النهارية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين عامين ونصف العام وخمسة أعوام. وفي نفس الوقت تشرف وزارة التعليم والثقافة على إدارة جميع المراكز قبل المدرسية التي لا تملكها الحكومة، للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ١/٢ سنة وخمس سنوات. وتعتمد مراكز الرعاية النهارية والمراكز قبل المدرسية غير الحكومية في سانت لوسيا على إعانات من الوزارات المسؤولة أيضاً عن تقديم التدريب لموظفي المراكز.

١٠-٧ يؤدي عدد كبير من المراكز (الحكومية وغير الحكومية) وظائف مزدوجة بالعمل باعتبارها مراكز للرعاية النهارية ومراكز قبل مدرسية. ونتيجة لهذه الازدواجية قد تسجّل مراكز الرعاية النهارية في بعض الحالات وتُرصد من جانب وحدة الخدمات قبل المدرسية

التابعة لوزارة التعليم. وهذه الأدوار المزدوجة للمراكز تكفل استمرارية الرعاية والاستقرار النفسي والعاطفي للأطفال.

الجدول ١٠-١ أ: الحجم المتوسط، نسبة الأطفال إلى المعلمين ومتوسط عدد المعلمين في مركز الرعاية						
السنة	عدد مراكز الرعاية النهارية	عدد المسجلين	عدد القائمين بالرعاية	الحجم المتوسط	عدد الأطفال المتمتعين بالرعاية	متوسط عدد المعلمين في المركز الواحد
٠٠/١٩٩٩	٣٣	١٣٢٥	١٠٧	٤٠	١٢	٣
٠١/٢٠٠٠	٣٨	١٤١٧	١٣٠	٣٧	١١	٣
٠٢/٢٠٠١	٤٠	١٣٠٦	١٣١	٣٣	١٠	٣

الجدول ١٠-١ ب: النسبة المئوية للإناث في مراكز الرعاية النهارية في ٢٠٠٠/١٩٩٩ إلى ٢٠٠٢/٢٠٠١			
السنة	عدد المسجلين	عدد الإناث	النسبة المئوية للإناث
٠٠/١٩٩٩	١٣٢٥	٦٥٦	٤٩,٥
٠١/٢٠٠٠	١٤١٧	٦٩٨	٤٩,٣
٠٢/٢٠٠١	١٣٠٦	٦٤٨	٤٩,٦

الجدول ١٠-١ ج: عدد الأطفال المسجلين في مراكز الرعاية النهارية ونسبتهم المئوية حسب الجنس والسن، ٢٠٠٢/٢٠٠١					
السن بالسنوات	عدد البنين	عدد البنات	نسبة البنين	نسبة البنات	المجموع
٠ - ٢	١٦٧	١٨٣	٤٧,٧	٥٢,٣	٣٥٠
٢	١٥٢	١٣٩	٥٢,٢	٤٧,٨	٢٩١
٣	١٣٧	١٦٤	٥٥,٧	٤٥,٥	٣٠١

٣٤٥	٤٤,٣	٥٥,٧	١٥٣	١٩٢	٤
١٩	٤٧,٤	٥٢,٦	٩	١٠	
١٣٠٦	٤٩,٦	٥٠,٤	٦٤٨	٦٥٨	
المصدر: الموجز الإحصائي لوزارة التعليم، ٢٠٠٢					

١٠-٨ تبين الجداول الواردة أعلاه أنه لم تحدث زيادة كبيرة في عدد الذكور والإناث المسجلين في مراكز الرعاية النهارية. والواقع أنه استناداً إلى الأرقام الواردة في الجدول ١٠-٣، التي تمثل عدد المسجلين حسب الفئة العمرية فإنه كان هناك تمثيل للفتيات أكبر من تمثيل البنين في المجموعات العمرية. ولذا فإنه على مستوى نظام الرعاية النهارية لا يوجد دليل واضح يشير إلى أن الفتيات لا يصلن إلى المدارس بنفس القدر الذي يصل به الأولاد. ويتمثل العامل الرئيسي الحاسم في قدرة الطفل على الذهاب إلى المدرسة على ذلك المستوى الاقتصادي للأبوين لأن بعض الآباء لا يستطيعون دفع الرسوم المدرسية الإلزامية. وفي هذه الحالة قد يختار الأبوان تأجيل تعليم طفلهما ومحاولة تسجيل الطفل مباشرة في مدرسة ابتدائية عندما يبلغ سن الخامسة، وبذلك يفوتون فرصة المرحلة الإيمائية المبكرة. ولا يوجد دليل على هذا المستوى يشير إلى أن قرار تأجيل بدء تعليم الطفل يتأثر بجنس الطفل على الرغم من أنه من المعروف أن بعض التصورات القائمة على الجنس قد تؤثر في هذه الأفعال.

١٠-٩ يوجد أيضاً على مستوى المراكز قبل المدرسية فرق طفيف في أنماط تسجيل البنين والبنات. فقد انخفض مجموع عدد الأطفال المسجلين في المراكز قبل المدرسية من سنة ١٩٩٣ إلى سنة ٢٠٠٢ انخفاضاً كبيراً من نحو ٥٠٠٠ تقريباً إلى ما يزيد قليلاً على أربعة آلاف مئتين، أي ٢٠٠٤. وهذا يرجع جزئياً إلى انخفاض عدد المراكز قبل المدرسية خلال تلك الفترة.

الجدول ١٠-٢ أ: الحجم المتوسط ومتوسط عدد الأطفال إلى المعلمين ومتوسط عدد المعلمين في المركز قبل المدرسي الواحد ١٩٩٣/١٩٩٤ - ٢٠٠١/٢٠٠٢						
السنة	عدد المراكز قبل المدرسية	عدد المسجلين	عدد المعلمين	الحجم المتوسط	نسبة الأطفال إلى المعلمين	متوسط عدد المعلمين في المركز الواحد
٩٤/١٩٩٣	١١٥	٤٩٥٦	٣٢٧	٤٣	١٥	٣

٣	١٥	٤٤	٣٢٢	٤ ٨٢٦	١٠٩	٩٥/١٩٩٤
٣	١٤	٤٣	٣٩٩	٥ ٧٥٩	١٣٤	٩٦/١٩٩٥
٣	١٣	٣٩	٤٢٣	٥ ٣٩٦	١٣٧	٩٧/١٩٩٦
٣	١٣	٤١	٤٣٤	٥ ٥٣٩	١٣٦	٩٨/١٩٩٧
٣	١٢	٣٥	٤٦٧	٥ ٥٨٢	١٥٨	٩٩/١٩٩٨
٣	١٣	٤١	٣٢٥	٤ ٢٨٨	١٠٥	٠٠/١٩٩٩
٣	١٢	٤٠	٣٥٩	٤ ٢٧٥	١٠٦	٠١/٢٠٠٠
٣	١٢	٣٧	٣٦٢	٤ ٢٠١	١١٣	٠٢/٢٠٠١

ملاحظة: اعتباراً من ٢٠٠٠/١٩٩٩ استبعدت أرقام الرعاية النهارية من المجموع.  
المصدر: الموجز الإحصائي للتعليم: ٢٠٠٢.

الجدول ١٠-٢ ب: النسبة المئوية للإناث في المراكز قبل المدرسية ٢٠٠٣/٢٠٠١ - ٢٠٠٠/١٩٩٩			
النسبة المئوية للإناث	الإناث	عدد المسجلين	السنة
٥٠	٢ ١٤٦	٤ ٢٨٨	٠٠/١٩٩٩
٥٠	٢ ١٤٨	٤ ٢٧٥	٠١/٢٠٠٠
٤٩	٢ ٠٥٨	٤ ٢٠١	٠٢/٢٠٠١

الجدول ١٠-٢ ج: توزيع العدد الكلي للأطفال المسجلين في المراكز قبل المدرسية حسب الجنس والسن، ٢٠٠٢/٢٠٠١			
المجموع	البنات	البنين	السن بالسنوات
١٩٦	١٠٤	٩٢	٢ - ٠

٦٦٣	٣١٥	٣٤٨	٢
١٤٤٩	٧٣٨	٧١١	٣
١٧٥٣	٨٤٢	٩١١	٤
١٤٠	٥٩	٨١	٥ فأكثر
٤٢٠١	٢٠٥٨	٢١٤٣	المجموع

الجدول ١٠-٢ د: توزيع البنين والبنات المسجلين في المراكز قبل المدرسية بالنسبة المتوية حسب السن، ٢٠٠٢/٢٠٠١			
السن بالسنين	عدد المسجلين	النسبة المتوية للبنين	النسبة المتوية للفتيات
٠ - ٢	١٩٦	٤٧	٥٣
٢	٦٦٣	٥٢	٤٨
٣	١٤٤٩	٤٩	٥١
٤	١٧٥٣	٥٢	٤٨
٥ فأكثر	١٤٠	٥٨	٤٢
المجموع	٤٢٠١	٥١	٤٩

## المدارس الابتدائية

الجدول ١٠-٣: الحجم المتوسط ونسبة التلاميذ إلى المعلمين وعدد المعلمين في المدرسة الابتدائية الواحدة								
السنة الدراسية	عدد المدارس	عدد المسجلين	عدد المعلمين	الإنفاق الكلي بملايين دولارات شرق الكاريبي	متوسط حجم المدرسة	نسبة التلاميذ إلى المعلمين	متوسط عدد المعلمين في المدرسة الواحدة	الإنفاق بالنسبة لكل تلميذ
٩٣/١٩٩٢	٨٥	٣١٩٢٨	١١٧٤	٣٠,٠	٣٧٦	٢٧	١٤	٩٤٠

١٠٤٠	١٤	٢٧	٣٧٢	٣١,٧	١ ١٤٢	٣٠ ٤٨٦	٨٢	٩٤/١٩٩٣
١١٢٥	١٤	٢٦	٣٧١	٣٥,١	١ ١٨٠	٣١ ١٩٤	٨٤	٩٥/١٩٩٤
١٢٠٥	١٣	٢٨	٣٦٥	٣٧,٨	١ ١٣٩	٣١ ٣٧٢	٨٦	٩٦/١٩٩٥
١١٨٢	١٤	٢٧	٣٧٦	٣٧,٣	١ ١٧٥	٣١ ٥٤٨	٨٤	٩٧/١٩٩٦
١٢١٥	١٤	٢٧	٣٧٤	٣٨,٢	١ ١٦٨	٣١ ٤٣٧	٨٤	٩٨/١٩٩٧
١٢٩٦	١٤	٢٦	٣٦١	٣٨,٤	١ ١٣٥	٢٩ ٦٣١	٨٢	٩٩/١٩٩٨
١٣٧٠	١٣	٢٧	٣٥٣	٣٩,٧	١ ٠٨١	٢٨ ٩٧٥	٨٢	٠٠/١٩٩٩
١٥٢٧	١٣	٢٧	٣٤٩	٤٣,٨	١ ٠٥٢	٢٨ ٦١٨	٨٢	٠١/٢٠٠٠
١٦٤٤	١٣	٢٦	٣٤١	٤٦,٠	١ ٠٦٢	٢٧ ٩٥٥	٨٢	٠٢/٢٠٠١
المصدر: الموجز الإحصائي التعليمي، ٢٠٠٢.								

١٠-١٠ يتضمّن الجدول ١٠-٣ التفاصيل العامة لنظم المدارس الابتدائية. وعلى مدى فترة العشر سنوات حدث تدهور في عدد المدارس الابتدائية من ٨٥ إلى ٨٢ وفي عدد التلاميذ المسجلين من ٣١ ٩٢٨ إلى ٢٧ ٩٥٥. ويرجع هذا الانخفاض إلى سياسة إدماج المدارس المتقاربة.

١١-١٠ تضمن الدولة حرية التعليم. ويحق لجميع سكان سانت لوسيا الذين تتراوح أعمارهم بين ٦ سنوات و ١٩ سنة الحصول على التعليم الابتدائي والثانوي المجاني. بيد أنه بسبب العدد المحدود للأماكن في المدارس الثانوية لا يستطيع عدد كبير من الطلبة الحصول على التعليم الثانوي. وذروة الخبرة في المدرسة الابتدائية هي امتحان الالتحاق العام. وهذا هو امتحان موحد يطبق على المستوى الوطني على الطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين ١١ و ١٣ سنة. وهذا الامتحان مهم في تحديد مستقبل التلاميذ من ناحية التعليم الثانوي. وهو ذو أهمية خاصة في ضوء أن الطلب على الأماكن في المدارس الثانوية يفوق المعروض منها. وفي هذا الصدد كان أقل من نصف الأطفال الذين يجتازون هذا الامتحان، في الماضي، يحصلون على أماكن في المدارس الثانوية.

الجدول ١٠-٤ النسبة المتوية لعدد تلاميذ المدرسة الابتدائية الثانوية مقارنة بعدد التلاميذ الذين أدوا امتحان إتمام الدراسة الثانوية			
السنة	عدد المرشحين	عدد الملحقين	النسبة المتوية للملتحقين
١٩٨٧	٥ ٠٠٣	١ ٣٨٥	٢٨
١٩٨٨	٥ ٠٦١	١ ٣٩١	٢٧
١٩٨٩	٥ ١٢٨	١ ٦٢٧	٣٢
١٩٩٠	٥ ١٥١	١ ٦٤٨	٣٢
١٩٩١	٤ ٩٥٠	١ ٩٧٢	٤٠
١٩٩٢	٤ ٧٩٩	٢ ٧٩٣	٥٨
١٩٩٣	٤ ٨٦٧	٢ ٠٢٥	٤٢
١٩٩٤	٤ ٨٧٠	٢ ١٣٥	٤٤
١٩٩٥	٥ ٠٨٨	٢ ٠٣٠	٤٠
١٩٩٦	٥ ١٠٢	٢ ٢٠٨	٤٣
١٩٩٧	٥ ١١٣	٢ ٥٨٢	٥٠
١٩٩٨	٤ ٩٣٣	٢ ٢٢٥	٤٥
١٩٩٩	٤ ٧٩٨	٢ ٥٦٠	٥٣
٢٠٠٠	٤ ٤٧٦	٢ ٤٢٧	٥٤
٢٠٠١	٤ ٥٠٨	٢ ٤٨٢	٥٥
٢٠٠٢	٤ ٥٣٢	٢ ٥٢٠	٥٦
المصدر: الموجز الإحصائي التعليمي، ٢٠٠٢			

١٠-١٢ كانت النسبة المئوية للالتحاق بالمدارس الثانوية منخفضة إذ بلغت ٢٧ في المائة في سنة ١٩٨٨. ومع ازدياد عدد المدارس الثانوية عبر السنين (من ١٤ في سنة ١٩٩٢ إلى ١٨ في سنة ٢٠٠٢) ازدادت نسبة الطلبة الملتحقين بالتعليم الثانوي. ويبين الجدول التالي عدد الطلبة والطالبات الملتحقين بالمدارس الثانوية. وبالنسبة للفترة ١٩٩٤-١٩٩٥ كان عدد الطالبات اللائي اجتزن امتحان الالتحاق العام أكبر من عدد الذكور الذين اجتازوا هذا الامتحان.

الجدول ١٠-٥ أ: توزيع عدد المرشحين لأداء امتحان الذين أحقوا بالمدارس الثانوية حسب الجنس				
عدد المرشحين لأداء الامتحان		عدد الملحقين بالمدارس الثانوية		
السنوات	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث
١٩٩٤	٢ ٤٢٤	٢ ٤٤٦	٩٢٧	١ ٢٠٨
١٩٩٥	٢ ٤٨٦	٢ ٦٠٢	٨٧٩	١ ١٥١

الجدول ١٠-٦: النسبة المئوية للفتيات من العدد الكلي للمُسجلين في المدارس الابتدائية، ١٩٩٤/١٩٩٥ - ٢٠٠٠/٢٠٠٢			
السنة	عدد المسجلين	عدد البنات	النسبة المئوية للبنات
٩٥/١٩٩٤	٣١ ١٩٤	١٥ ٢٠٨	٤٩
٩٦/١٩٩٥	٣١ ٣٧٢	١٥ ١٢٩	٤٨
٩٧/١٩٩٦	٣١ ٥٤٨	١٥ ١٦١	٤٨
٩٨/١٩٩٧	٣١ ٤٣٧	١٤ ٨٩٢	٤٧
٩٩/١٩٩٨	٢٩ ٦٣١	١٤ ٢٣٢	٤٨
٠٠/١٩٩٩	٢٨ ٩٧٥	١٣ ٩٨٤	٤٨
٠١/٢٠٠٠	٢٨ ٦١٨	١٣ ٦٢٧	٤٨

٤٨	١٣ ٣٦٧	٢٧ ٩٥٥	٠٢/٢٠٠١
----	--------	--------	---------

١٠-١٣ يبدأ التعليم الابتدائي في سن الخامسة ويستمر إلى سن الحادية عشرة عندما يأخذ التلاميذ امتحان الالتحاق العام. والنجاح في هذا الامتحان يؤهل التلميذ للالتحاق بالمدرسة الثانوية. والتلاميذ الذين لا يجتازون الامتحان بنجاح يبقون في المدرسة الابتدائية إلى أن يبلغوا السن الإلزامي لترك المدرسة وهو الخامسة عشرة. ومن سنة ١٩٩٤ إلى سنة ٢٠٠٢ تباينت النسبة المئوية للفتيات المسجلات في المدارس الابتدائية تبايناً طفيفاً وظلت أقل من ٥٠ في المائة بقليل.

#### المدارس الثانوية

الجدول ١٠-٧: النسبة المئوية للفتيات من مجموع عدد المسجلين في المدارس الثانوية، ١٩٩٤/١٩٩٥ إلى ٢٠٠١/٢٠٠٢			
السنة	عدد المسجلين (السنوات الأولى إلى الخامسة)	عدد الفتيات	النسبة المئوية للفتيات
٩٥/١٩٩٤	١٠ ١٩٠	٥ ٧٥٥	٥٦
٩٦/١٩٩٥	١٠ ٣١٤	٥ ٨٨٣	٥٧
٩٧/١٩٩٦	١١ ٠٨٢	٦ ٢١٢	٥٦
٩٨/١٩٩٧	١١ ٤٥٠	٦ ٤٩٠	٥٦
٩٩/١٩٩٨	١١ ٨٤٧	٦ ٤٤١	٥٤
٠٠/١٩٩٩	١٢ ٥٣٠	٧ ١٧٢	٥٧
٠١/٢٠٠٠	١٢ ٧٣٨	٧ ١٩٤	٥٦
٠٢/٢٠٠١	١٢ ٧٤٣	٧ ٢٥٥	٥٧

الجدول ١٠-٨: المدارس الثانوية مرتبة حسب نسبة الفتيات، ٢٠٠١/٢٠٠٢			
اسم المدرسة الثانوية	مجموع عدد المسجلين	عدد الفتيات	النسبة المئوية للفتيات
مدرسة سانت جوزيف	٧٠٠	٧٠٠	١٠٠

٦٧	٥٥٠	٨٢٥	مدرسة كاستريس الشاملة
٦١	٢٩٩	٤٩١	مدرسة بياي الثانوية
٦٠	٣٣٦	٥٦٠	مدرسة تشازل الثانوية
٦٠	٣٥٢	٥٩٠	معسكر فيو-فور الشامل - ألف
٦٠	٤٦٦	٧٨٣	مدرسة كورنت الثانوية
٥٩	٢٨٣	٤٨١	أنس حير
٥٩	٤٥٣	٧٧٢	مدرسة ليون هس الشاملة
٥٨	٣٣٣	٥٧٩	مدرسة كلندون ميسون التذكارية
٥٧	٥٣٨	٩٤١	المعسكر باء - مدرسة فيو-فور الشاملة
٥٧	٤٢١	٧٤١	مدرسة سوفريير الشاملة
٥٦	٤٢٧	٧٦٧	مدرسة ميكود الشاملة
٥٥	٣٩٣	٧٠٩	مدرسة أتربو الثانوية
٥٥	٣٧٠	٦٦٩	مدرسة فيد بوتي الثانوية
٥٤	٢٨٩	٥٣٧	مدرسة بابونوه الثانوية
٥٤	٣٧٣	٦٩٦	مدرسة سير أيراسيمونز
٥٣	٣١٢	٥٨٩	مدرسة بوكاج الثانوية
٥١	٣٦٠	٧٠٢	مدرسة جورج شارل الثانوية
٠	٠	٦١١	كلية سانت ميري
٥٧	٧ ٢٥٥	١٢ ٧٤٣	مجموع المدارس

١٠-١٤ خلال السنة الدراسية ٢٠٠٢/٢٠٠١ كانت الفتيات يمثلن معظم طلبة المدارس الثانوية. وكانت النسبة المئوية للفتيات في المدارس المختلطة أو المشتركة تتراوح بين ٥١ في المائة في مدرسة جورج شارل الثانوية و ٦٧ في المائة في مدرسة كاستريس الثانوية

الشاملة. وكلية سانت ميرى هي مدرسة للبنين فقط ودير سانت جوزيف هو مدرسة للفتيات فقط، ومن ثم فإن سجل الأولى من البنات صفر في المائة والثانية ١٠٠ في المائة من الفتيات. وعلى وجه العموم فإنه بنهاية الفترة المشمولة بالتقرير كانت الفتيات يمثلن ٥٧ في المائة من مجموع عدد طلبة المدارس الثانوية. ومن سنة ١٩٩٤ إلى سنة ٢٠٠٢ اختلفت نسبة الفتيات في نظام التعليم الثانوي اختلافاً طفيفاً فقط من ٥٤ إلى ٥٧ في المائة.

١٥-١٠ نظراً لأن الالتحاق بالمدارس الثانوية يتحدد بالأداء في امتحان الالتحاق العام فحسب فإن النتائج الواردة في الجدولين ١٠-٧ و ١٠-٨ تبين أن الفتيات يؤدون أفضل من البنين في امتحان الالتحاق العام. وفي حين أن هذا شيء جيد ويدل على حسن نوعية التعليم وحصول الفتيات على الفرص فإن هذه الظاهرة المتنامية يجب أن تخضع للرصد لأنها تؤثر بلا شك في البنين والرجال والواقع في المجتمع بوجه عام.

١٦-١٠ في غياب بيانات مصنفة حسب الجنس عن أداء الطلبة في نظام المدارس الثانوية يبين الجدول الوارد أدناه قدرًا من المقارنة. وكما ذكر من قبل فإن دير سان جوزيف هو مدرسة ثانوية للفتيات فقط. وكلية سانت ميرى هي مدرسة ثانوية للبنين فقط. وجميع المدارس الثانوية الحكومية الأخرى مدارس مختلطة. أو مشتركة وفي الفترة من سنة ١٩٩٢ إلى ٢٠٠٢ كان أداء فتيات دير سان جوزيف تؤدي أفضل من أداء طلبة جميع المدارس الثانوية الأخرى، بما في ذلك طلبة كلية سانت ميرى. وكان الفرق بالنسبة المئوية بين معدلات النجاح في دير سانت جوزيف وأقرب منافس له (وهو مدرسة سانت ميرى) يتراوح بين ٥,٢٩ في المائة على مدى السنوات الإحدى عشرة.

الجدول ١٠-٩: معدلات النجاح بالنسب المئوية في المدارس الثانوية العامة في امتحانات CXC العامة والكفاءة التقنية، ١٩٩٢ إلى ٢٠٠٢

المدرسة الثانوية	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧	١٩٩٨	١٩٩٩	٢٠٠٠	٢٠٠١	٢٠٠٢
دير سانت جوزيف	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٩٠	٨٧	٩٣	٩٢	٩٣	٩٦	٩٨
مدرسة سانت ميرى	٧٣	٧٦	٧٢	٧٧	٧٩	٧٠	٨٨	٧٨	٧٩	٧٣	٨٤
مدرسة ليون هيس الشاملة	٤٧	٥٩	٦٢	٥٦	٦٤	٥٣	٧٣	٧١	٧٥	٨٢	٨٦
مدرسة كاستريس الشاملة	٦٠	٥٩	٧٥	٧٢	٧٧	٦٥	٧٧	٧٢	٧٤	٧٨	٨١
مدرسة فيو فور الشاملة	٥١	٥٠	٤٥	٥٣	٦٦	٥٤	٦٨	٦٩	٧٢	٨٠	٨٠

٧٥	٦٩	٦٣	٦٢	٥٧	٣٤	٦٠	٤٧	٥٥	٤٧	----	مدرسة كليندون ميسون التذكارية
٦٨	٧٢	٦٣	٥٧	٦٣	٥٥	٦٤	٥١	٤٦	٥٠	٣٩	مدرسة سوفيرير الشاملة
٨٣	٧٩	٦٩	٦٠	٦٥	٥٣	٦٧	٦٨	٦١	٧١	٥٤	مدرسة شوازيل الثانوية
٥٣	٦٠	----	----	----	----	----	----	----	----	----	مدرسة كياي الثانوية
٥٨	٥٤	٥٩	٤٨	٥٥	٤١	٤٦٣٤	٣٦	٣٧	----	----	مدرسة سير إيرا سيموس
٦١	٦٣	٥٥	٦٢	٦٨	٤٠	٥١	٤٧	٤٧	٤٥	٣٠	مدرسة كورنت الثانوية
٦٨	٦٣	٦٣	٥٩	٦٠	٤٦	٥٠	٥٢	٥٧	٤٤	٤٢	مدرسة انتربوت الثانوية
٦٨	٥٧	٥١	٥٣	٦٣	٥٥	٥٧	٦٨	٤٦	٤٩	٣٨	مدرسة ميكود الثانوية
٦٠	٥٦	٤١	٤٦	٤٤	٣٩	٤٣	٣٦	٣٤	١٨	٢٦	مدرسة فيد بوتيه الثانوية
٥٦	٤٩	٤٤	٤٠	٤٦	٢٨	٤٣	٣٢	----	----	----	مدرسة جورج كارليس الثانوية
٤٠	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	مدرسة بابونو الثانوية
٤٣	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	مدرسة انس جير الثانوية
٥٤	٥٤	٦٥	٤٤	٢٠	----	----	----	----	----	----	مدرسة بوكاج الثانوية
المصدر: الموجز الإحصائي للتعليم، ٢٠٠٢.											

١٧-١٠ على الرغم من عدم وجود بيانات عن أداء كل من الفتيات والأولاد في المدارس المشتركة فإن البيانات الواردة في الجدول أعلاه تبين:

- أن أداء المدارس التي تضم جنسا واحدا أفضل من أداء المدارس المشتركة على الرغم من أنه ليس من الأكيد أن الفصل بين الجنسين يسهم في هذا الأداء الأفضل.
- لم تضر طالبات مدارس البنات فقط من ناحية نوعية التعليم الذي حصلن عليه، ولذا فإن أدائهن كان أفضل من أداء سائر الطلبة في المدارس المشتركة وفي مدارس البنين فقط.

### التعليم العالي

١٠-١٨ أصبح التعليم العالي جانباً مهماً من التعليم بشكل متزايد في سانت لوسيا. وبالنسبة للجزء المبكر من هذه الفترة سادت البلد وهي كلية سير آرثر لويس المجتمعية، وهي المؤسسة الوحيدة للتعليم العال، ي في تقديم التعليم على ذلك المستوى. ولم تكن كلية سير آرثر لويس المجتمعية موجودة في بداية الفترة المشمولة بالاستعراض. وكان هناك ثلاث مؤسسات بعد المستوى الثانوي هي كلية المستوى ألف وكلية معلمي سانت لوسيا والكلية التقنية. وتوجد جميع هذه المؤسسات الثلاث في مارن فورج على مسافة خمسة أميال من العاصمة كاستريز. وفي سنة ١٩٨٥ أُخذ قرار بإدماج هذه المؤسسات في الكلية المجتمعية في ثلاث شعب رئيسية هي: شعبة التعليم التقني والدراسات الإدارية وشعبة الفنون والدراسات العلمية والعامية وشعبة تعليم المعلمين والإدارة التعليمية.

١٠-١٩ تشكل ثلاث شعب أخرى جزءاً من الكلية المجتمعية وهي شعبة الزراعة (التي أنشئت في سنة ١٩٩٣) وإدارة التمريض والتربية وإدارة التعليم المستمر. وقد أنشئت إدارة التعليم المستمر في سنة ١٩٨٨ باعتبارها مكملية للبرنامج العادي للكلية. وكان يقدم في تلك الإدارة عدد من الدورات الدراسية النسائية لغير المتفرغين. كما تقدم جامعة الإنديز وجزر الهند الغربية التعليم العالي عن طريق إدارة التعليم المستمر. ويتولى مجلس محافظين تعيينه الحكومة إدارة المعهد. وبحلول سنة ١٩٩٦ أنشئت إدارة فيو فور العالية وهي تابعة لمدرسة فيو فور الشاملة في جنوب الجزيرة باعتبارها امتداداً للكلية المجتمعية.

١٠-٢٠ في سنة ١٩٨٧ ركزت شعبة تعليم المعلمين والإدارة التعليمية لأول مرة على تدريب المعلمين الذين لهم مدة خدمة لا تقل عن ١٠ سنوات والذين لا تتوافر فيهم شروط الالتحاق لمتابعة البرنامج العادي المقدم إلى معلمي المدارس الابتدائية والثانوية. ومعظم الذين استفادوا من هذه الفرصة التدريبية كانوا من معلمات المدارس الابتدائية.

الجدول ١٠-١٠: عدد المسجلين حسب الشعب الرئيسية للتخصص في كلية سير آرثر لويس المجتمعية عنوان عام ١٩٩٣/١٩٩٤ إلى ٢٠٠١/٢٠٠٢

السنة	الشعبة/الإدارة	المجموع
-------	----------------	---------

	التعليم المستمر	الاقتصاد المتري	الزراعة	العلوم الصحية	UWI	تعليم المعلمين	DTEMS	إدارة التعليم التقني والدراسات الإدارية	
٤٥٤٩	٣٢٧٧	١٥	٤٥	٨٨	١٢٦	١٩٧	٤٤٢	٣٥٩	٩٧/١٩٩٦
٤٤٩١	٣١٥٤	١٤	٤٩	٨٦	١٣٥	١٧٦	٤٥١	٤٢٦	٩٨/١٩٩٧
٣٥٨٩	٢٢٢٧	٩	٣٤	٨٧	١٢٤	١٨٨	٤٤٠	٤٨٠	٩٩/١٩٩٨
٣٨٨٠	٢٤٢٢	٩	٣٢	٨٠	٧٨	٢٤٧	٤٩٢	٥٢٠	٠٠/١٩٩٩
٣٧٧٤	٢٣٧١	١٤	٣٩	٧٢	٧١	٢٢١	٥١٩	٤٦٧	٠١/٢٠٠٠
٢٦٨٦	١٢٩١	١٣	٢٨	٤٢	١٣٩	١٤٦	٥٥٥	٤٧٢	٠٢/٢٠٠١

الجدول ١٠-١٠ ب: عدد الذكور المسجلين موزعين حسب الشعب الرئيسية للتخصص في كلية سير آرثر لويس المجتمعية، ١٩٩٧/١٩٩٦ إلى ٢٠٠٢/٢٠٠١

الجموع	الشعبة/الإدارة							السنة
	الاقتصاد المتري	الزراعة	العلوم الصحية	UWI	تعليم المعلمين	DTEMS	إدارة التعليم التقني والدراسات الإدارية	
٤٥٦	١	٣١	٧	٣٧	٤١	٢٣٩	١٠٠	٩٧/١٩٩٦
٤٨١	صفر	٢٤	٧	٢٩	٣٧	٢٤٤	١٤٠	٩٨/١٩٩٧
٥٢٦	صفر	٢٢	٨	٢٤	٣٨	٢٥٤	١٨٠	٩٩/١٩٩٨

٦٤٣	صفر	١٦	٨	٢١	٥٢	٢٩٧	٢٤٩	٠٠/١٩٩٩
٥٤٦	صفر	٢٢	٥	٢٢	٤٦	٢٨٤	١٦٧	٠١/٢٠٠٠
٥٦٥	صفر	١٧	٤	٤٨	٣٤	٢٩٧	١٦٥	٠٢/٢٠٠١

الجدول ١٠-١٠ ج: عدد المسجّلات موزعات حسب الشعب الرئيسية للتخصص في كلية سير آرثر لويس  
الاجتمعية، ١٩٩٦/١٩٩٧ إلى ٢٠٠١/٢٠٠٢

السنة	الشعبة/الإدارة						
	إدارة التعليم التقني والدراسات الإدارية	DTEMS	تعليم المعلمين	UWI	العلوم الصحية	الزراعة	الاقتصاد المتزلي
٩٧/١٩٩٦	٢٥٩	٢٠٣	١٥٦	٨٩	٨١	١٤	٨١٦
٩٨/١٩٩٧	٢٨٦	٢٠٧	١٣٩	١٠٦	٧٩	٢٥	٨٥٦
٩٩/١٩٩٨	٣٠٠	١٨٦	١٥٠	١٠٠	٧٩	١٢	٨٣٦
٠٠/١٩٩٩	٢٧١	١٩٥	١٩٥	٥٧	٧٢	١٦	٨١٥
٠١/٢٠٠٠	٣٠٠	٢٣٥	١٧٠	٤٩	٦٧	١٧	٨٥٢
٠٢/٢٠٠١	٣٠٧	٢٥٨	١١٢	٩١	٣٨	١١	٨٣٠

ملاحظة: عدد المسجلين موزعاً حسب الجنس غير متوافر لإدارة مواصلة التعليم  
المصدر: الموجز الإحصائي للتعليم، ٢٠٠٢.

الجدول ١٠-١٠ د: نسبة المسجّلات في الشُّعب الرئيسية/إدارة التخصص في كلية سير آرثر لويس الاجتماعية،  
١٩٩٦/١٩٩٧ إلى ٢٠٠١/٢٠٠٢

المجموع	الشعبة/الإدارة							السنة
	الاقتصاد المنزلي	الزراعة	العلوم الصحية	UWI	تعليم المعلمين	DTEMS	إدارة التعليم التقني والدراسات الإدارية	
٦٤	٩٣	٣١	٩٢	٧١	٧٩	٤٦	٧٢	٩٧/١٩٩٦
٦٤	١٠٠	٥١	٩٢	٧٩	٧٩	٤٦	٦٧	٩٨/١٩٩٧
٦١	١٠٠	٣٥	٩١	٨١	٨٠	٤٢	٦٣	٩٩/١٩٩٨
٥٦	١٠٠	٥٠	٩٠	٧٣	٧٩	٤٠	٥٢	٠٠/١٩٩٩
٦١	١٠٠	٤٤	٩٣	٦٩	٧٧	٤٥	٦٤	٠١/٢٠٠٠
٥٩	١٠٠	٣٩	٩٠	٦٥	٧٧	٤٦	٦٥	٠٢/٢٠٠١

الجدول ١٠-١٠ هـ: النسبة المئوية للمُسجلين في الشُعَب الرئيسية/إدارة التخصص في كلية سير آرثر لويس المجتمعية، ١٩٩٦/١٩٩٧ إلى ٢٠٠١/٢٠٠٢

المجموع	الشعبة/الإدارة							السنة
	الاقتصاد المنزلي	الزراعة	العلوم الصحية	UWI	تعليم المعلمين	DTEMS	DASGS	
٣٦	٧	٦٩	٨	٢٩	٢١	٥٤	٢٨	٩٧/١٩٩٦
٣٦	صفر	٤٩	٨	٢١	٢١	٥٤	٣٣	٩٨/١٩٩٧
٣٩	صفر	٦٥	٩	١٩	٢٠	٥٨	٣٧	٩٩/١٩٩٨
٤٤	صفر	٥٠	١٠	٢٧	٢١	٦٠	٤٨	٠٠/١٩٩٩
٣٩	صفر	٥٦	٧	٣١	٢١	٥٥	٣٦	٠١/٢٠٠٠

٤١	صفر	٦١	١٠	٣٥	٢٣	٥٤	٣٥	٠٢/٢٠٠١
المصدر: الموجز الإحصائي للتعليم، ٢٠٠٢.								

١٠-٢١ تمثل الإناث عموماً النسبة الأعلى من عدد الطلبة في التعليم العالي. وفي إدارة الزراعة وإدارة التعليم التقني والدراسات الإدارية (DTEMS) يفوق عدد المسجلين عدد المسجلات. وتقدم إدارة التعليم التقني والدراسات الإدارية بعض المواد التي تعتبر ذكورية تقليدياً. وتشمل هذه المواد النجارة والتوصيل والتركيبات الكهربائية وتكنولوجيا البناء. ويقدم الجدول الوارد أدناه تفاصيل أخرى عن عدد المسجلين وعدد المسجلات في الميادين المتخصصة في إدارة التعليم التقني والدراسات الإدارية للسنوات الأكاديمية الثلاث في الفترة من ١٩٩٠ إلى ١٩٩٤.

الجدول ١٠-١١: عدد المسجلين في شعبة التعليم التقني والدراسات الإدارية						
٩٤/١٩٩٣		٩٢/١٩٩١		٩١/١٩٩٠		مجال الدراسة
المجموع	الإناث	المجموع	الإناث	المجموع	الإناث	
٦٧	١٤	٣٥	٨	٢٥	٧	تكنولوجيا البناء
١٣	٢	١٢	١	١١	١	حرف التشييد
٢٥	٢	٢٣	صفر	١٣	صفر	النجارة والتوصيل
٧	صفر	١٢	صفر	٣	صفر	الإلكترونيات
١١	صفر	٨	٢	٤	صفر	التبريد وتكييف الهواء
١٢	صفر	١٨	صفر	١٨	صفر	ميكانيكا المركبات
٤٩	٤٩	٣٤	٣٤	٢٦	٢٦	أعمال السكرتارية
٦	صفر	١٠	صفر	٤	صفر	السياسة
١٧	٢	٢٥	١	٢٠	١	التركيبات الكهربائية
٩٧	٦١	٥٦	٤١	٤٧	٣٥	الدراسات التجارية

٢٢	١٧	١٧	١٣	٨	٧	الفندقة وتقديم الأطعمة
n, a,	n, a,	١٠	صفر	١١	صفر	الفنون الصناعية
١٥	٦	١٢	٩	٥	٣	الدراسات شبه القانونية

### التعليم الخاص

١٠-٢٢ بنهاية الفترة المشمولة بالتقرير كانت توجد خمسة مراكز للتعليم الخاص على الجزيرة تضم ما مجموعه ٢٣٣ طالباً. و٤٨ في المائة من الطلبة المسجلون في مراكز التعليم الخاص من الفتيات.

### القضاء على القوالب النمطية القائمة على الجنس في النظام التعليمي

١٠-٢٣ حتى نهاية الفترة المشمولة بالتقرير كانت توجد ٨٢ مدرسة ابتدائية ومدرسة لصغار الأطفال في الجزيرة، منها ٣ مدارس للفتيات فقط و٣ مدارس للبنين فقط. وجميع المدارس الابتدائية الأخرى في سانت لوسيا مشتركة. ويتضمن الجدول الوارد أدناه مقارنة بين النسبة المئوية للمعلمين المدربين في المدارس التي تضم جنس واحد والمدارس المشتركة. وبالنسبة إلى المدارس المشتركة المختارة تبينت النسبة المئوية للمعلمين المدربين بين ٤٣ في المائة و١٠٠ في المائة. ولا توجد مدارس ابتدائية يوجد فيها ١٠٠ في المائة من المعلمين المدربين، ومع ذلك فإن عدد المعلمين المدربين الموجودين في هذه المدارس مواتٍ وتتراوح نسبتهم ٦٠ و٨٨ في المائة. وقد تحقق نجاح في خفض عدد المدارس التي تضم جنس واحد إلى نحو ٧ في المائة من مجموع عدد المدارس الابتدائية، ولا يبدو أن هذه المدارس قد أضررت من ناحية جودة هيئة التدريس المتوافرة للطلبة.

الجدول ١٠-١٢: مقارنة مدارس ابتدائية مشتركة مختارة وتضم جنسا واحدا حسب النسبة المئوية للمعلمين المدربين، ٢٠٠١/٢٠٠٢

الحى	المدرسة	نوع المدرسة	مجموع عدد المعلمين	مجموع عدد المعلمين المدربين	النسبة المئوية للمعلمين المدربين
١	مدرسة أطفال غرو إيل		٦	٥	٨٣
	مدرسة غرو إيل الابتدائية		١٢	٧	٥٨

٨٩	١٧	١٩		مدرسة الأطفال الإنجليكية	٢
١٠٠	١٩	١٩		المدرسة الابتدائية الانجليكية	
٧٤	١٤	١٩		مدرسة أطفال إيف ماريا للفتيات	٣
٨٣	٢٤	٢٩		مدرسة إيف ماريا الابتدائية للفتيات	
٦٠	٩	١٥		مدرسة R.C. للبنين	
٧٤	٢٠	٢٧		مدرسة R.C. الابتدائية للبنين	
٤٣	٣	٧		مدرسة أنس لا راي للأطفال	٤
٨٩	٨	٩		مدرسة إنس لا راي الابتدائية	
٨٦	١٢	١٤		مدرسة ميكو للأطفال	٥
٧٥	٩	١٢		مدرسة ميكو الابتدائية	
٦٤	٩	١٤		مدرسة فيو فور للأطفال	٦
٧٥	١٨	٢٤		مدرسة فيو فور الابتدائية	
١٠٠	٧	٧		مدرسة لابوري للأطفال	٧
٨٨	٧	٨		مدرسة لابوري الابتدائية للبنين	
٨٦	٦	٧		مدرسة لابوري الابتدائية للفتيات	
٦٧	٦	٩		مدرسة فو سانت جاك الابتدائية	٨
٥٠	٣	٦		مدرسة فو سانت جاك للأطفال	
البيانات مكيّفة من الموجز الإحصائي لوزارة التعليم، ٢٠٠٢.					

١٠-٢٤ في حالة المدارس المختلطة أو المشتركة في نظام المدارس الثانوية لا يوجد دليل على تدني نوعية التعليم المقدم إلى الطلبة سواءً وجد تصور التمييز لأن هذه المدارس كانت المدارس المفضلة تاريخياً من جانب الآباء والطلبة على حدٍ سواء وهي معروفة بارتفاع

نوعية التعليم الذي تقدمه والأداء الأعلى للطلبة في امتحانات مجلس الكاريبي للامتحانات التي تأتي في نهاية البرنامج الذي مدته خمس سنوات.

٢٥-١٠ على الرغم مما سبق أعلاه فإن استعراض المواد المقدمة في المدارس الثانوية التي تضم جنس واحد يقدم دليل على وجود قدر من المقررات الدراسية القائمة على أساس الجنس. يتاح للفتيات الكتابة على الآلة الكاتبة والغذاء والتغذية في دير سانت جوزيف ولفتيات مدرسة كوريس كرسيتي المهنية للفتيات الخاصة الصغيرة لكن هذه المواد لا تقدم في مدارس البنين فقط التي تقدم إليها الحكومة مساعدات على الجزيرة (كلية سانت ميري). وبالمثل لا تقدم الأعمال أو الأشغال الخشبية والزراعة والرسم التقني والكهرباء في مدارس البنات فقط. ومن جهة أخرى تقدم هذه المواد عموماً في المدارس المشتركة.

٢٦-١٠ خلال الفترة المشمولة بالتقرير كان هناك تعبير تدريجي لكنه بطيء بعيداً عن الأنماط التقليدية في اختيار المواد وتوجد فرصة ضئيلة للاختيار بين المواد على المستوى الابتدائي فالمواد موحدة بغض النظر عن المدارس أو جنس الطلبة. بيد أنه على المستوى الثانوي تواصل الفتيات اختيار الإدارة المنزلية والطباعة على الآلة الكاتبة والإجراءات المكتبية. واستمر هذا النمط في اختيار المواد على المستوى التعليمي العالي مع استمرار الطالبات في السيادة في بعض المواد والبرامج مثل اللغات (الفرنسية والأسبانية) والأدب والتاريخ ودارسات السكرتارية والدراسات التجارية والفندقة وتقديم الأطعمة.

٢٧-١٠ ويقدم الجدول الوارد أدناه مقارنة بين عدد المسجلين والمسجلات على المستوى الأعلى من الثانوي (مستوى المعاهد) في مدرسة فيو فور الثانوية. ويشير نمط التسجيل إلى أنه يوجد قدر من اختيار المواد على أساس الجنس وهذا يؤدي إلى سيادة الذكور في برنامج النجارة والتوصيل وسيادة الإناث في برنامج دراسات السكرتارية. وفي برنامج الدراسات التجارية يوجد توزيع أكثر تساوياً بين الجنسين.

الجدول ١٠-١٣: عدد المسجلين في السنة السادسة وفي القسم بعد الثانوي في مدرسة فيو فور الثانوية الشاملة، ١٩٩٦ إلى ٢٠٠٢

السنة	الفنون والدراسات العامة		الدراسات التجارية		دراسات السكرتارية		النجارة والتوصيل		المجموع
	عدد الذكور	عدد الإناث	عدد الذكور	عدد الإناث	عدد الذكور	عدد الإناث	عدد الذكور	عدد الإناث	

١٣٠	صفر	١٣	١٥	صفر	١٢	٤	٥٥	٣١	٩٧/١٩٩٦
١٧٨	صفر	١٣	١٥	صفر	٢٩	١٠	٧٧	٣٤	٩٨/١٩٩٧
٢٢٥	صفر	١٠	٢٣	صفر	٤٤	٢٥	٩١	٣٢	٩٩/١٩٩٨
٢٨٥	صفر	٢٢	٤٧	صفر	٥٧	٣٧	٧٧	٤٥	٠٠/١٩٩٩
٢٨٤	صفر	٢٣	٣١	صفر	٦٧	٣٦	٦٤	٦٣	٠١/٢٠٠٠
٢٩٧	١	٢٦	٢٤	صفر	٦٥	٣٧	١٠٤	٤٠	٠٢/٢٠٠١

### معدلات التسرب من المدارس وبرامج مواصلة التعليم للفتيات

الجدول ١٠-١٤: عدد المتسربين من المدارس الثانوية والابتدائية حسب الجنس، ١٩٩٨/١٩٩٩ إلى ٢٠٠١/٢٠٠٢									
مستوى المدرسة الابتدائية					مستوى المدرسة الثانوية				
النسبة المئوية للبنات	المجموع	عدد البنات	عدد البنين	السنة	النسبة المئوية للبنات	المجموع	عدد البنات	عدد البنين	السنة
٣٣	٢٨٩	٩٦	١٩٣	٩٩/١٩٩٨	٤٦	١٨٤	٨٥	٩٩	٩٩/١٩٩٨
٢٦	٢٦٥	٦٩	١٩٦	٠٠/١٩٩٩	٤٣	١٠٣	٤٤	٥٩	٠٠/١٩٩٩
٣٣	٢١١	٧٠	١٤١	٠١/٢٠٠٠	٦٠	١١٨	٧١	٤٧	٠١/٢٠٠٠
٣١	١٦٨	٥٢	١١٦	٠٢/٢٠٠١	٥٢	١٣٢	٦٩	٦٣	٠٢/٢٠٠١

١٠-٢٨ حددت حكومة سانت لوسيا مواصلة التعليم للأمهات المراهقات باعتباره ميداناً ذا أولوية للعمل. ومن المعروف أن عدداً كبيراً من الفتيات اللاتي يتسربن من المدرسة يفعلن ذلك بسبب الحمل. بيد أنه لا توجد سجلات تبين أعدادهن على وجه الدقة. ومعدلات التسرب على مستويي المدارس الابتدائية والثانوية أعلى بوجه عام بين الأولاد عنهم بين البنات. وفي حين لا تبين الإحصاءات المتوافرة في وزارة التعليم أسباب التسرب من المدارس فإن تقرير الإدارة الإحصائية الحكومية عن الإحصاءات الحيوية يبين أن ولادات الأمهات المراهقات تسهم بـ ١,١٦ في المائة من مجموع عدد المواليد الأحياء أسهمت بـ ١,١٦ في المائة من مجموع عدد المواليد الأحياء في سنة ١٩٩٨. وعلاوة على ذلك فإن

البيانات تكشف عن أن ٣٦,٩ في المائة من المواليد بين مجموع المراهقات كانت بين فتيات تتراوح أعمارهن بين خمسة عشرة سنة وسبعة عشرة سنة، وأن ٢,٧ في المائة من الولادات كانت لفتيات تقل أعمارهن عن خمسة عشرة سنة، وأن المراهقات اللاتي يبلغن من العمر ١٨ و ١٩ سنة كن يمثلن ٤٠ في المائة (٦٠ في المائة) من ولادات المراهقات.

٢٩-١٠ أعرب عدة منظمات غير حكومية عن أسفها لأنه لا توجد سياسة محددة لكفالة السماح للأمهات اللاتي في سن الدراسة بالمدارس بمواصلة تعليمهن في نظام التعليم النظامي. وفي نفس الوقت لا يوجد قانون يمنع الأم المراهقة من مواصلة تعليمها النظامي. ويبدو أن المعتقدات والاتجاهات والمواقف المقولبة هي الأقوى في تحديد مصير الأم المراهقة فيما يتعلق بالتعليم بعد حملها. وفي الوقت الحاضر تسمح السياسة غير المكتوبة للأم التي في سن الدراسة بالمدارس بمواصلة تعليمها في مدرسة أخرى رغماً بالسلطة التقديرية لناظر المدرسة. والنقل إلى مدرسة أخرى يكون بتكلفة يمكن أن تمنع الأم الصغيرة من الاستفادة من هذه الفرصة ولهذا الخيار أيضاً أثر ضار في الأم بسبب الوصمة المرتبطة بحملها. وعلاوة على ذلك فإن والد الطفل الذي قد يكون مرافقاً وطالباً هو الآخر لا يشعر بهذه المضايقة بل يسمح له بمواصلة تعليمه دون انقطاع.

٣٠-١٠ في سنة ١٩٩٨ نفذ برنامج سانت جود لحمل المراهقات (مبادرة غير حكومية) بهدف معيّن هو إتاحة مواصلة التعليم للفتيات المراهقات. وعلى الرغم من أنه يمكن تحمل تكاليفه ويوفّر مرافق لرعاية الأطفال فإن البرنامج لا يستطيع توفير التعليم الأكاديمي بسبب القيود المالية. وتوجد برامج أخرى مماثلة تديرها منظمات غير حكومية، يمكن أن توفر التعليم النظامي وغير النظامي على حد سواء. بيد أن تقييم هذه الخدمات يكشف عن أن ارتفاع تكاليف وعدم وجود مرافق كافية لرعاية الأطفال والعدد المحدود للمواد المقدمة هي عقبات أمام الأمهات الصغيرات اللاتي يرغبن في مواصلة تعليمهن. وتكمل الفقرة ١١-٣٩ أدناه باعتبارها جزءاً من المادة ١١ المتعلقة بالعمل الجهود التي يبذلها حالياً المركز الوطني لتنمية المهارات في مجال تقديم خدمات الرعاية النهارية مع التدريب على المهارات. وهذه الخدمة تمكن الأمهات الصغيرات بصفة خاصة من مواصلة التدريب في مجالات محل اهتمام دونما إضرار في مسؤولياتهن المتعلقة برعاية الأطفال.

٣١-١٠ وضعت الآلية الوطنية للمرأة خطة عمل لزيادة وصول الأمهات المراهقات إلى مواصلة التعليم. ووجد أن الضغوط المجتمعية ولا سيما بين الأقران في المدرسة تؤثر في قدرة الأم المراهقة على العودة إلى نظام التعليم النظامي أو إلى العمل بفعالية داخل النظام

المدرسي الرسمي حتى إذا سمح لها بأن تفعل ذلك. ونتيجة لذلك فإن عنصراً رئيسياً في الخطة ينطوي على التعليم وإرهاف الحس.

٣٢-١٠ في سنة ١٩٨٠ افتتح رسمياً مركز ابتن جاردنز للفتيات نتيجة جهود مجلس سانت لوسيا الوطني للمرأة لإعادة تأهيل المراهقات المحرومات أو المعتدى عليهن أو المهملات أو المسميات اللائي على وشك الانحراف. ويجري إعادة تأهيل الفتيات عن طريق قدر كبير من المشاركة المجتمعية والتدخلات الملائمة في الوقت المناسب وإدارة الحالات بفاعلية. ويرمي المركز إلى تقديم "تعليم بديل" لعملائه في ضوء أن معظمهن بسبب الصعوبات اللائي واجهنها غير قادرات على العمل بفاعلية في نظام التعليم العادي.

٣٣-١٠ ويرعى مركز أبتون جاردنز للفتيات بصفة خاصة الفتيات اللائي تتراوح أعمارهن بين ١٢ و ١٥ سنة اللائي:

١' يبدن تصرفات شاذة بسبب إهمالهن أو تسيبهن من جانب آبائهن أو أمهاتهن أو الأوصياء عليهن أو العيش في أسر تصارع مشاكل العنف الأسري وإدمان المشروبات الكحولية وتعاطي المخدرات ومهارات الأبوة غير الملائمة؛

٢' المعاناة لفترة طويلة من مشاكل سلوكية أو بدرجة كبيرة منها بسبب حالات تسبب التوتر أو صدمة نفسية مثل الوفاة والأبوة أو الأمومة السيئة وضغط الأقران إلخ؛

٣' ضحايا الاغتصاب وزنا المحارم والاعتداء؛

٤' إبداء تصرفات تدل على سوء التكيف في البيت والمدرسة بسبب اضطراب واحد أو أكثر من الاضطرابات السلوكية مثل اضطراب نقص الانتباه واضطراب السلوك.

٣٤-١٠ تدير المركز وزارة الصحة والخدمات الإنسانية والشؤون الأسرية والعلاقات بين الجنسين. وتُبذل جهود منذ فترة لتغيير خدمات وهيكل المركز حتى يمكن استيعاب العميلات على أساس التفرغ. بيد أن المركز مازال يقدم خدمة محدودة لعملائه من الساعة ٨ صباحاً إلى الساعة الرابعة بعد الظهر في أيام العمل الأسبوعية. وفي حين أنه توجد منشأة مماثلة في الريف تستوعب الأولاد المنحرفين والمضطربين على أساس التفرغ فإنه لا توجد منشأة مماثلة للفتيات. وفي هذا الصدد مازال العملاء يعيشون في نفس الأسر التي كانت السبب في مشاكلهن.

٣٥-١٠ تشمل أنشطة تدخل مركز أبتون جاردنز للفتيات ما يلي:

١' برنامج للرعاية النهارية لتنمية الذات يشمل التدريب في مجالات مثل المعرفة الحاسوبية وتقديم المشورة ومهارات الحياة والتدريب على المهارات الاجتماعية؛ وأنشطة اللياقة البدنية وإدارة المنزل وخدمات المستشفيات والبستنة/الزراعة.

٢' الدعم الأسري وتقديم المشورة: يزور مستشارون بيوت الأسر من أجل الملاحظة ويوجد تقديم المشورة بين الأعضاء لتمكينهم من مسايرة الحالات التي يتعرضون لها في الحياة. ويشجع إشراك الآباء والأمهات وأفراد الأسرة باعتبار ذلك جزءاً من التنمية الشاملة للعملاء.

٣' أنشطة الإرشاد والدعم المجتمعي: تشجع الفتيات على المشاركة في الأنشطة الشبابية والمجتمعية. ويعتبر عنصر الاستنساب للوظائف من البرنامج برنامج التدريب على المهارات جزءاً من هذه العملية التي تسعى إلى إعداد العملاء لإعادة إدماجهم في المجتمع الأوسع.

٣٦-١٠ نجح مركز ابتون جاردنز نجحاً كبيراً في إحداث تغييرات إيجابية في حياة مئات من الفتيات الضعيفات والمعرضات للخطر في المجتمع. وقد نجح عدد كبير من المشتركين في الحصول على عمل في مراكز مرموقة في عدة قطاعات في البلد وفي كسر حلقة الأنماط الأسرية غير الوظيفية. والعيب الرئيسي الذي يعاني منه المركز هو عدم قدرته على التعامل مع الحاجة الموجودة إلى إيواء العملاء على أساس التفرغ. أو بشكل كامل.

### المؤهلات التعليمية

٣٧-١٠ ومقارنة المؤهلات التعليمية في الرجال والنساء في سانت لوسيا ذات أهمية حيوية أيضاً في تقييم مدى القضاء على التمييز ضد المرأة في مجال التعليم. ووفقاً لتحليل مقارن اضطلعت به إدارة الإحصاء فإنه بحلول نهاية كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧ زعمت ٣١ في المائة من مجموع عدد النساء اللائي تجاوزن سن الخامسة عشرة فلنهن لم يبلغن أي مستوى من التعليم في حين أن عدد الرجال الذين يزعمون ذلك باعتباره أعلى مستوى تعليمي ..... نساء و٤٢ في المائة منهم رجال.

### المعلمون

٣٨-١٠ في الفترة المشمولة بالتقرير سادت الإناث والقطاع التعليمي، ولا سيما في مهنة التدريس. ويقارن الجدول الوارد أدناه بين نسبة المعلمين ونسبة المؤهلات في نظام المدارس الابتدائية لمدة ٢٠ سنة تقريباً.

الجدول ١٠-١٥: عدد المعلمين المدربين ونسبتهم المتوية في المدارس الابتدائية حسب الجنس، ١٩٨٣-٢٠٠٢											
النسبة المتوية		المجموع				عدد المعلمين غير المدربين		عدد المعلمين المدربين		عدد المدارس	السنة
						إناث	ذكور	إناث	ذكور		
إناث	ذكور	ذكور وإناث	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور			
٧٨	٢٢	١٠٨٤	٨٤١	٢٤٣	٤٩٧	١٤٦	٣٤٤	٩٧	٨٠	٨٤/١٩٨٣	
٧٥	٢٥	١١٠٧	٨٢٨	٢٧٩	٤٦٤	١٨٠	٣٦٤	٩٩	٨٠	٨٥/١٩٨٤	
٨٠	٢٠	١٠٨٤	٨٦٢	٢٢٢	٤٤٣	٧١	٤١٩	١٥١	٧٩	٨٦/١٩٨٥	
٧٦	٢٤	١١٠٣	٨٤٣	٢٦٠	٣٩٧	١٣٦	٤٤٦	١٢٤	٧٨	٨٧/١٩٨٦	
٧٨	٢٢	١٠٨٤	٨٤١	٢٤٣	٤١١	١١٧	٤٣٠	١٢٦	٨٠	٨٨/١٩٨٧	
٧٩	٢١	١٠٦٨	٨٤٦	٢٢٢	٣٩١	١٠٢	٤٥٥	١٢٠	٨١	٨٩/١٩٨٨	
٨٠	٢٠	١١١٢	٨٨٦	٢٢٦	٣٥١	٨٢	٥٣٥	١٤٤	٨٤	٩٠/١٩٨٩	
٨٥	١٥	١٠٩٧	٩٣١	١٦٦	٣٩٢	٧٤	٥٣٩	٩٢	٨٣	٩١/١٩٩٠	
٨٢	١٨	١١٨١	٩٦٧	٢١٤	٣٧٤	٨٠	٥٩٣	١٣٤	٨٤	٩٢/١٩٩١	
٨٣	١٧	١١٧٤	٩٧١	٢٠٣	٤٥٣	٧٨	٥١٨	١٢٥	٨٥	٩٣/١٩٩٢	
٨٥	١٥	١١٣٨	٩٦٩	١٦٩	٤٢٦	٤٣	٥٤٣	١٢٦	٨٢	٩٤/١٩٩٣	
٨٣	١٧	١١٨٠	٩٨٥	١٩٥	٣٧٧	٨٤	٦٠٨	١١١	٨٤	٩٥/١٩٩٤	
٨٣	١٧	١١٣٩	٩٤٤	١٩٥	٣٦٨	٨١	٥٧٦	١١٤	٨٦	٩٦/١٩٩٥	
٨٢	١٨	١١٧٥	٩٦٢	٢١٣	٢٧٠	٨٩	٦٩٢	١٢٤	٨٤	٩٧/١٩٩٦	
٨١	١٩	١١٦٨	٩٤٨	٢٢٠	٢٦٧	٩٤	٦٨١	١٢٦	٨٤	٩٨/١٩٩٧	
٨٣	١٧	١١٥١	٩٥٩	١٩٢	٣٣٤	٧٢	٦٢٥	١٢٠	٨٢	٩٩/١٩٩٨	

٨٤	١٦	١٠٨٤	٩١٣	١٧١	٢٦٣	٦٠	٦٥٠	١١١	٨٢	٠٠/١٩٩٩
٨٣	١٧	١٠٥٢	٨٧٢	١٨٠	٢٢٩	٦٤	٦٤٣	١١٦	٨٢	٠١/٢٠٠٠
٨٤	١٦	١٠٦٢	٨٩٢	١٧٠	١٨٦	٥٠	٧٠٦	١٢٠	٨٢	٠٢/٢٠٠١
المصدر: وزارة التعليم.										